

lisanarabs.blogspot.com

شرح بدر الدين على لامية الأفعال

للعلامة / جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الله بن مالك

تأليف :

العلامة / بدر الدين محمد بن محمد بن مالك

المعروف بباب الناظم

كتاب الحسن
مصر

مكتبة الإمام الشافعى
lisanarabs.blogspot.com
صنعاء



lisanaarabs.blogspot.com



شرح بدر الدين
على
لامية الأفعال



حُكْمُ الْطَّبِيعِ مَحْفُوظٌ

الطبعة الأولى

م ١٤٣١ / ٥ ٢٠١٠

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية: ٢٠٠٩/٨٧٢

**دار عمر بن الخطاب
للنشر والتوزيع**

جمهورية مصر العربية - القاهرة - جوال: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

E_MAIL: DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM

**مَكَتبَةُ الْأَمَانُ وَالْجَيْحُونِ
للنشر والتوزيع**

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شمبولة - جوار جامع الخير

ص ب: ١٧٣٦٤ فاكس: ٦٣٣٧٧١ - ١ - (٠٠٩٦٧)

تلفون المكتبة: ٧٣٤٧٥٥١٣٩ (٠٠٩٦٧)

(٠٠٩٦٧) ٧٧٧٧٧٦٣٧٤٣

E_MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM



شرح بدر الدين

على

لامية الأفعال

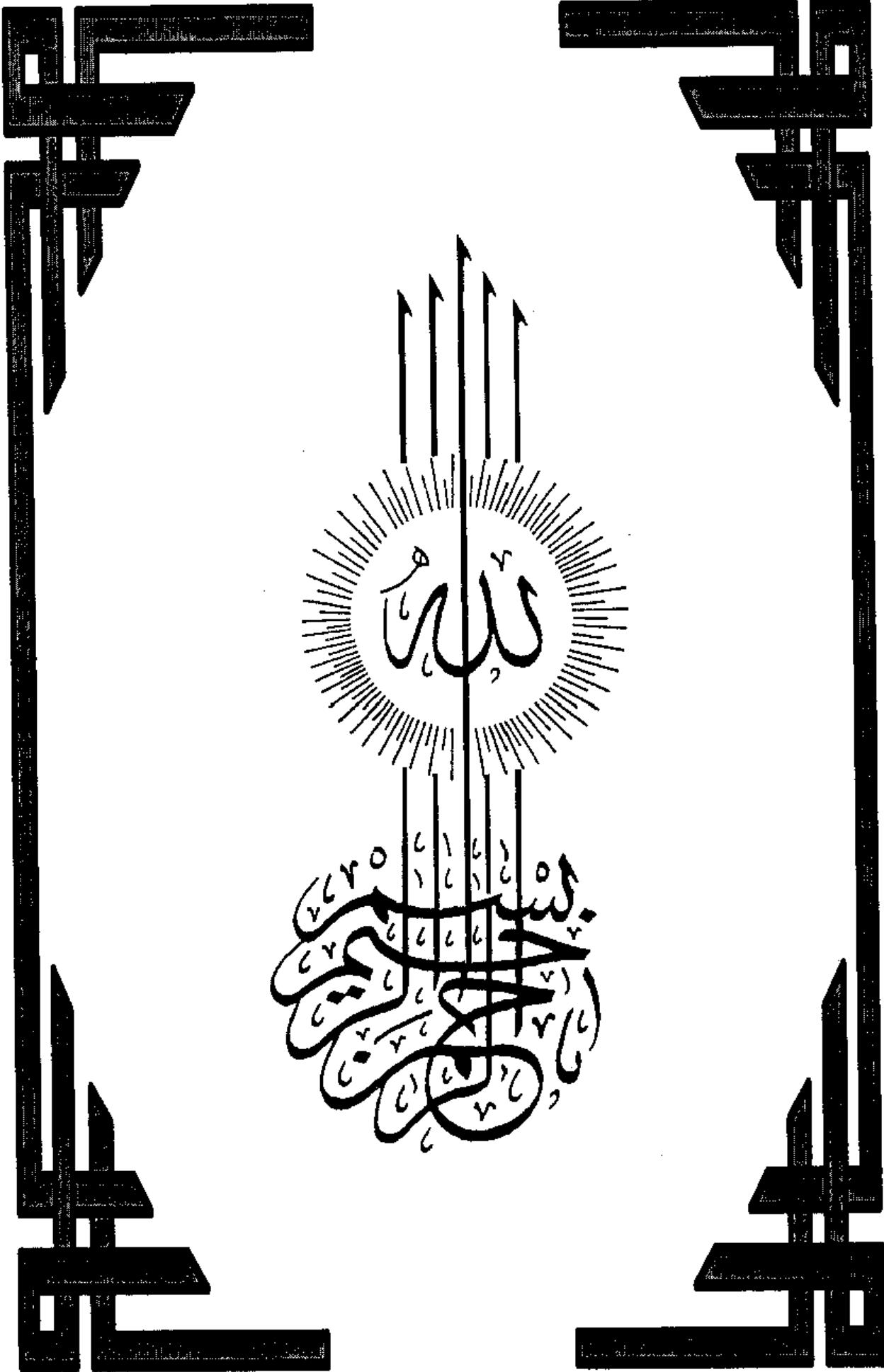
للشيخ الإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك

تأليف

الشيخ الإمام

بدر الدين محمد بن عبد الله بن مالك

الشهير بابن الناظم



مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد:

فيسر مكتبة الإمام الوادعي بصنعاء، أن تقدم لقرائها الكرام شرح بدر الدين ابن الناظم على منظومة والده المسماة «لامية الأفعال».

وقد حرصنا أن يخرج هذا الكتاب إلى القراء الكرام بثوب قشيب ومظهر بهي، وقد أخذ حقه من العناية والتصحيح.

وقد قمنا بمقابلته على عدة نسخ معتمدة، وحرصنا على اختيار الوجه الأصح عند الاختلاف قصدًا التهام الفائدة.

كما قمنا -بحمد الله- بضبط المتن والشرح بالشكل.

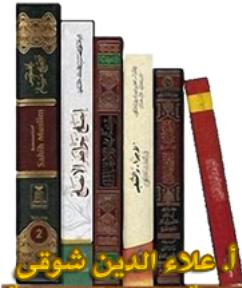
وجعلنا في أوله المتن مسروداً ليسهل تناوله لمن أراد أن يراجعه أو يحفظه، فنسأله أن يكتب لهذا العمل القبول، إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين.

مكتبة الإمام الوادعي

عنوان

٦ / صفر / ١٤٣١ هـ



lisanaarabs.blogspot.com

متن لامية الأفعال







متن لامية الأفعال

- ١- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَذَلًا
حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلا
- ٢- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى
سَادَاتِنَا أَلِهِ وَصَاحِبِهِ الْفُضَلَا
- ٣- وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ نَصْرَفَهُ
يُحْزِنُ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا
- ٤- فَهَذَا كَأَنَّظِيمًا مُحِيطًا بِالْمُهِمَّ وَقَدْ
يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَخْضِرُ الْجُمَلَا

بابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَتَصَارِيفِهِ

- ٥- بِ(فَعْلَ) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا)
يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعُلَا)
- ٦- وَالضَّمَّ مِنْ (فَعُلَ) الزَّمْ فِي السَّمْضَارِعِ وَافْ
سْتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي السَّمْبَنِيِّ مِنْ (فَعَلَا)

٧ - وجهاً فيه من (احسب) مع (وغيرت) (وحرز

ت) (انعم) (بئس) (يئس) (اوله) (ييس) (وهلا)

٨ - وأفرد الكسر فيما من (ورث) و (ولي)

(ورم) (ورعث) (ومقت) مع (وفقت) حلا

٩ - (وثقت) مع (وري) المخ اخوها وأدم

كسرا لعنة مضارع يلي (فعلا)

١٠ - ذا الو او فاء او الي عينا او ك (أتك)

كذا المضاعف لازما ك (حن طلا)

١١ - وضم عين معداه ويندر ذا

كسر كما لازم ذا ضم اختيلا

١٢ - فدو التعدي بكسر (حبه) وع ذا

ووجهين (هر) و (شد) (عله علا)

١٣ - و (بت) قطعا و (نم) واضمن مع ان

سلزوم في (امر زبه) و (جل) مثل جلا

١٤ - (هبت) و (ذرث) و (أج) (كر) (هم) به

و (عم) (زم) و (سح) (مل) أي ذملا

- ١٥ - وَ(أَلَّ) لَمْعًا وَصَرْخَا (شَكَّ) (أَبَّ) (وَشَدَّ
دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيْ دَخَلَ
١٦ - وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ
شَ) الْمَزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَّا
١٧ - أَيْ رَاثَ، (طَلَّ) دَمُ (خَبَّ) الْمُحْسَانُ وَبَتَّ
تُ (كَمَّ) نَخْلُ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةُ بِخَلَّا
١٨ - قَسَّتْ، كَذَا وَعَ وَجْهِي (صَدَّ) (أَثَّ) وَ(خَرَّ
رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ
١٩ - (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَّا
نُّ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيْ بَخِلَّا
٢٠ - وَ(شَطَّتْ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَرَّ) نَهَا
رُّ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَ
٢١ - عَيْنَاكَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ
مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلا
٢٢ - لِمَّا يَدْلُلُ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ
دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوِ (فَلَا)

٢٣ - وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقِ غَيْرِ أَوْلِهِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَ

٢٤ - فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي الْحَلْقِيِّ فَتَحَا اِشْعَ

بِالْاِتْفَاقِ كَآتِ صِيغَ مِنْ (سَأَلَا)

٢٥ - إِنْ لَمْ يُضَاعِفْ وَلَمْ يُشَهِرْ بِكَسْرِهِ أَوْ

ضَمًّ كَ(يَبْغِي) وَمَا صَرَفَتْ مِنْ (دَخَلَا)

٢٦ - عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمُبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا

٢٧ - فَأَكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِنُ بَعْضِهِمَا

لِفَقَدْ شُهَرَةِ أَوْ دَاعِ قَدْ اعْتَرِزَ لَا

فَصْلٌ: فِي اِتْصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ

٢٨ - وَانْقُلْ لِفَاءِ الْثَّلَاثِيِّ شَكْلَ عَيْنِ إِذَا اَعْ

سْتَلَتْ وَكَانَ بِتَاءِ الْاِضْمَارِ مُتَّصِلًا

٢٩ - أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحَا يَكُونُ فَمِنْ

لَهُ اعْتَضَ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلًا

من أبنية الفعل المزيف فيه

- ٣٠ - كـ(أعلم) الفعل يأتي بالزيادة مع
(والي) وـ(ولى) (استقام) (آخر نجم) (انفصل)
- ٣١ - وـ(افعل) ذا ألف في الحشو رابعة
وـعاريـا وـكذاـكـ (اهبـيـخـ) (اعـذـلـاـ)
- ٣٢ - (تدحرجـتـ) (عدـيـطـ) (احـلوـيـ) (اسـبـطـرـ) (تواـلـيـ) معـ (تواـلـيـ) وـ(خـلـبـسـ) (سـبـسـ) اتصـلـاـ
- ٣٣ - وـ(احـبـنـطاـ) (اخـونـصـلـ) (اسـلـنـقـيـ) (تـمـسـكـنـ) (سـلـ)ـ
- ٣٤ - (زـهـزـقـتـ) (هـلـقـمـتـ) (رـهـمـسـتـ) (اكـواـلـ) (ترـهـ)
ـشـفـتـ) (اجـفـأـظـ) (اسـلـهـمـ) (قطـرـنـ) الـجـمـلـاـ
- ٣٥ - (ترـمـسـتـ) (كـلـتـبـتـ) (جلـمـطـتـ) وـ(غـلـصـمـ) ثمـ
ـمـ (ادـلـسـسـ) (اهـرـمـعـتـ) وـ(اعـلـنـكـسـ) اـنـتـخـلـاـ
- ٣٦ - وـ(اعـلـأـطـ) (اعـثـوـجـجـتـ) (بيـطـرـتـ) (سـبـلـ) (زمـ)
ـلـقـ) اـضـمـمـمـنـ (تـسـلـقـيـ) وـاجـتـنـبـ خـلـاـ

فصل: في المضارع

٣٧- بِعْضٍ (نَأِي) المُضَارِعَ افْتَحْ وَلَهُ

ضَمٌ إِذَا بِالرِّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وُصَلًا

٣٨- وَافْتَحْهُ مُتَصِّلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ

سِرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزٌ فِي الْآتِ مِنْ (فَعِلا)

٣٩- أَوْ مَا تَصَدَّرَ هُمْنُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التِّ

سَتَّا زَائِدًا كَ(تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقْلَا

٤٠- فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ الْحِقَابَ (أَبَى)

أَوْ مَالَهُ الْوَأْوَافَاءَ نَحْوُ قَدْ وَجَلَا

٤١- وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ المُضَارِعِ مِنْ

ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيَّهُ قَدْ حُظِلَا

٤٢- زِيَادَةَ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلتْ

لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْ بِوَلَا

فصل: في فعل ما لم يسم فاعله

٤٣- إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتِ بِهِ

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَأَكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا

- ١١ بَعْنِ اعْتَلَ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي
مُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا
- ٤٥ - ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَصْلٌ ضُمٌّ مَعْنَهُ
تَاءُ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِسُوَا
- ٤٦ - وَمَا لِفَانَحُوا (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثٍ
سُوِّ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَانْخِتِيرَ الَّذِي فَضُلَّا
- فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ
- ٤٧ - مِنْ (أَفْعَلَ) الْأَمْرُ (أَفْعِلُ) وَاعْزُهُ لِسُوَا
هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتُرِلَ
- ٤٨ - أَوَّلُهُ، وَبِهَمْزٍ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا
صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَخْدُوفِ مُتَّصِلًا
- ٤٩ - وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمٌّ، وَنَحْ
سُوِّ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَ
- ٥٠ - وَشَدَّ بِالْحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا
(وَأَمْرُهُ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

- ٥١ - كَوْزِنُ (فَاعِلٌ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَ
مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ (فَعَلَ)
- ٥٢ - وَمِنْهُ صِيغَ كَ (سَهْلٌ) وَ (الظَّرِيفٌ) وَ قَدْ
يَكُونُ (أَفْعَلٌ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَ)
- ٥٣ - وَكَ (الْفَرَاتِ) وَ (عِفْرٌ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (غُصَّ)
رِ (عَاقِرٌ) (جُنْبٌ) وَ مُشَبِّهًا (ثَمِلًا)
- ٥٤ - وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوازِنٍ (فَعَلَ)
بُوَزْنِيهِ كَ (شَجٌ) وَ مُشَبِّهٍ (عَجْلًا)
- ٥٥ - وَ (الشَّازِ) وَ (الْأَشَنِ) (الْجَذْلَانِ) ثُمَّتَ
يَأْتِي كَ (فَانِ) وَ شَبِيهٍ وَاحِدِ الْبُخَلَاءِ
- ٥٦ - حَمْلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ كَ (خَفِيفٍ)
نَفِ (طَيِّبٌ) (أَشَيْبٌ) فِي الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَ)
- ٥٧ - وَ (فَاعِلٌ) صَالِحٌ لِلْكُلِّ إِنْ قُصِدَ إِلَّا
حُدُوثُ نَحْوٍ (غَدَا ذَا جَادِلُ جَذَلًا)

- ٥٨ - وَيَا سِمْ فَاعِلٌ غَيْرُ ذِي الثَّلَاثَةِ جِئْ
وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَ
٥٩ - مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
فَتَحَسَّ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَ
٦٠ - مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَّرِنَا
وَمَا أَتَى كَـ(فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عَدِلَ
٦١ - بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ
وَ(النُّسِيِّ) عَنْ وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، وَمَا عَمِلَـ

باب: أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

- ٦٢ - وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أَبْنِيَهَا
فَلِلثَّلَاثَةِ مَا أَبْدِيهِ مُنْتَخِلًا
٦٣ - (فَعْلُ) وَ(فُعْلُ) وَ(فِعْلُ) أَوْ بِتَاءٍ مُؤْنَـ
سَـ أَوْ الْأَلِفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلًا
٦٤ - (فَعْلَانُـ) (فُعْلَانُـ) (فِعْلَانُـ) وَنَحْوِ (جَلَـ)
(رِضَى) (هُدَى) وَ(صَلَاحٍ) ثُمَّ زِدْ (فَعِيلَـ)

- ٦٥ - مجرداً وبـا التأنيث ثم (فعـا
لة) وبـالـقـضـر وـ(ـفـعـلـاءـ) قد قـبـلاـ
- ٦٦ - (ـفـعـالـةـ) وـ(ـفـعـالـةـ) وجـئـ بـهـما
مـجـرـدـيـنـ مـنـ التـّـاـ وـ(ـفـعـولـ) صـلـاـ
- ٦٧ - ثم (ـفـعـيلـ) وبـالـتـّـاـ ذـانـ ، وـ(ـفـعـلـاـ
نـ) أوـ كـ(ـبـيـنـوـنـةـ) وـمـشـبـهـ (ـفـعـلـاـ)
- ٦٨ - وـ(ـفـعـلـلـ) وـ(ـفـعـولـ) مـعـ (ـفـعـالـيـةـ)
كـذاـ (ـفـعـيلـيـةـ) (ـفـعـلـلـةـ) (ـفـعـلـيـ)
- ٦٩ - مـعـ (ـفـعـلـوـتـ) (ـفـعـلـيـ) مـعـ (ـفـعـلـنـيـةـ)
كـذاـ (ـفـعـولـيـةـ) وـالفـتـحـ قدـ نـقـلـاـ
- ٧٠ - وـ(ـمـفـعـلـ) (ـمـفـعـلـ) وـ(ـمـفـعـلـ) وبـتـاـ التـّـاـ
ـتأـنـيـثـ فـيـهـاـ وـضـمـ قـلـىـاـ حـلـاـ
- ٧١ - (ـفـعـلـ) مـقـيسـ المـعـدـىـ وـ(ـفـعـولـ) لـغـيـةـ
- ٧٢ - سـوـىـ فـيـلـ صـوـتـ ذـاـ (ـفـعـالـ) جـلـاـ
ـوـمـاـعـلـ (ـفـعـلـ) اـسـتـحـقـ مـصـدـرـهـ
- ٧٣ - إـنـ لـمـ يـكـنـ ذـاـتـعـدـ كـوـنـهـ (ـفـعـلـاـ)

٧٣ - وَقِسْ (فَعَالَةً) أَوْ (فُعُولَةً) لِـ(فَعْلٌ

تُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلٍ

٧٤ - وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الْ

فَعِيلُ) فِي الصَّوْتِ، وَالدَّاءُ الْمُمِضُّ جَلَّ

- ٧٥ - معناه وزن (فعال) فليقسن، ولذى

فِرَارٌ أَوْ كَفِرَارٍ (الْفِعَالِ) جَلَّ

٧٦- (فَعَالَةُ) لِخَصَائِلِ، وَ(الْفِعَالَةُ) دَعَّ

لِحُرْفَةٍ أَوْ لِأَيْمَةٍ وَلَا تَهْلِكْ

٧٧- لِمَرَّةٍ (فَعْلَةُ) وَ (فِعْلَةُ) وَضَعُوا

لِسْهِيَّةِ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْمُخِيلَا

فصلٌ: هُنَّ مَصَادِرًا مَا زَادَ عَلَى الْمُلَاقَيْنَ

٧٨ - بِكَسْرِ ثَالِثٍ هُمْزِ الْوَضْل مَصْدَرٌ فِعْلٌ

لِحَازَةٍ مَعَ مَدْمَأَ الْأَخِيرِ تَلَّا

٧٩- وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّازِيدَ أَوَّلَهُ

وَأَكْسِرُهُ سَابِقٌ حَرْفٌ يَقْبِلُ الْعِلَّا

- ٨٠ - لـ(فعلَ) ائْتِ بـ(فِعْلَلِ) وـ(فَعْلَلَةً)
وـ(فَعَلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا
- ٨١ - مِنْ لَامْ اعْتَلَ لِلْحَاوِيِهِ (تَفْعِلَةً)
أَلْزَمْ وَلِلْعَارِمِنْهُ رَبَّا بُذِلَا
- ٨٢ - وَمَنْ يَصِلْ بـ(تِفْعَالِ) (تَفْعَلَ) وـ(الْ)
فِعَالِ (فَعَلَ) فَاحْمَدْ بِمَا فَعَلَا
- ٨٣ - وَقَدْ يُجَاهُ بـ(تَفْعَالِ) لـ(فَعَلَ) فِي
تَكْثِيرِ فِعْلِ كـ(تَسْيَارِ) ، وَقَدْ جَعَلَا
- ٨٤ - مَا لِلْثَلَاثِيِّ (فِعْلَيْ) مُبَالَغَةً
وَمِنْ (تَفَاعَلَ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَذِلَا
- ٨٥ - وَبـ(الْفُعَلِيَّةِ) (افْعَلَلَ) قَدْ جَعَلُوا
مُسْتَغْنِيَا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُمْثِلَا
- ٨٦ - لـ(فَاعَلَ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)
وـ(فِعْلَةً) عَنْهُما قَدْ تَابَ فَاخْتُمِلَا
- ٨٧ - مَا عَيْنَهُ اعْتَلَتِ (الإِفْعَالُ) مِنْهُ وـ(الإِلَانَ)
سِتِّفَعَالُ) بِالتَّا وَتَعْوِيْضُ بِهَا حَصَلَا

٨٨ مِنَ الْمَزَالِ، وَإِنْ تُلْحِقْ بِغَيْرِهِمَا

تَبِينُ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمِّلَ

٨٩ - وَمَرَّةً الْمَصْدِرُ الَّذِي تُلَازِمُهُ

بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبَدُّو لِمَنْ عَقَلَ

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعُولِ وَمَعَانِيهِمَا

٩٠ - مِنْ ذِي الْثَلَاثَةِ لَا (يَفْعُلُ) لَهُ ائْتِ بِ(مَفْ

عَلِ) لِمَصْدِرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِّلَ

٩١ - كَذَاكَ مُعْتَلٌ لَامِ مُطْلَقاً وَإِذَا الـ

فَا كَانَ وَأَوْا بِكَسْرٍ مُطْلَقاً حَصَلَـ

٩٢ - وَلَا يُؤْتَرْ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءٌ إِذَا

مَا اعْتَلَ لَامُ كَمْوَلَى، فَارْجَعْ صِدْقَ وَلَا

٩٣ - فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَخْ مَصْدَرًا وَسِوا

هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَـ

٩٤ - (مَظْلَمَةُ) (مَطْلَعُ) (الْمَجْمُعُ) (مَحْمَدةُ)

(مَذْمَمَةُ) (مَنْسَكُ) (مَضْنَةُ) الْبُخَلَـ

٩٥ - (مَرْأَةٌ) (مَفْرُقٌ) (مَضْلَةٌ) وَ (مَدْبُرٌ)

بـ) (محشر) (مسكن) (محل) من نزلـا

٩٦ - وَ (مَعْجُزٌ) وَ بَيْنَ أَئِمَّةٍ (مَهْلَكَةٌ)

(مَعْتَبَةً) مَفْعِلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَّا)

-٩٧ مَعْهَا مِنْ (أَخْسِبْ) وَ(ضَرْبْ) وَزْنُ

(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَ

- ٩٨ - وَالْكَسْرَ أَفْرِدٌ لَّـ(مَرْفِقٍ) وَ(مَعْصِيَةٍ)

وَ(مَسْجِدٍ)(مَكْبُرٍ)(مَأْوَى) حَوَى الْإِبْلَا

- ٩٩ مَفْعِلَةُ (أَخْمَ) وَ (عُذْرٌ) وَ (أَغْفِرْ) وَ (أَئُو) مِنْ

وَمِنْ (رَزَا) وَ(اعْرَفِ) (اظْنُنْ) (مَنْتُ) وُصِلَّا

- بِمَفْعِلٍ (اَشْرُقْ) مَعَ (اَغْرِبْ) وَ (اَسْقُطَنْ) (رَجَعَ) (اَجْ

سُرْزْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةً) (أَقْدُرْ) وَ (اَشْرُقَنْ) بِخَلَا

١٠١ - وَ(أَقْبُرُ) وَمِنْ (أَرْبَ) وَثَلَّثٌ ارْبَعَهَا

كَذَالِ (مَهْلِكٌ) التَّلِيقُ قَدْبُذِلَا

١٠٢ - وَكَالصَّحِيفَ الَّذِي أَلْيَا عَيْنَهُ، وَعَلَى

رَأْيٌ تَوَقَّفُ وَلَا تَغُدُ الْجِنِّيُّ نُقِلاً

١٠٣ - وَكَاسِمٌ مَفْعُولٌ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغْ
مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعِلٌ) جَعِلَ

فَصْلٌ: فِي بَنَاءِ الْمَفْعَلَةِ بِالدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤ - مِنِ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةُ)
كَمِثْلٍ (مَسْبَبَةُ)، وَالزَّائِدُ اخْتُرِيزَا

١٠٥ - مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ(مَفْعَاهِ)، وَ(مُفْعِلَةُ)
وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ احْتِمَالًا

١٠٦ - غَيْرُ الْثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ تَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ: فِي بَنَاءِ الْآلَةِ

١٠٧ - كَ(مَفْعَلٍ) وَكَ(مِفْعَالٍ) وَ(مَفْعَلَةُ)
مِنَ الْثَّلَاثِيِّ صُغْ اسْمَ مَا يَهُ عُولَا

١٠٨ - شَذَّ (الْمَدْقُ) وَ(مُسْعَطُ) وَ(مُكْحُلَةُ)
وَ(مُدْهُنُ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ تَخَلَّا

- ١٠٩ - وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ
فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَاهُ
- ١١٠ - وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمِّتُ مُنْتَهِيَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمِّثَ كَمَلَاهُ
- ١١١ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِبُهَا
عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا
- ١١٢ - وَآلِهِ الْغُرُّ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ وَمَنْ
إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمُكْرُمَاتِ تَلَاهُ
- ١١٣ - وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ
سِترًا جَهِيلًا عَلَى الزَّلَاتِ مُشْتَمِلًا
- ١١٤ - وَأَنْ يُبَرَّ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ
مُشْتَبِهًراً آمِنًا لَا بَاسَرًا وَجَلَاهُ

شرح بدر الدين
على
لامية الأفعال

مقدمة

قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك - رحمة الله - ورحم سلفه:

هذه أوراق تشمل على قصيدة والدي في أبنية الأفعال، وما يتصل بها، وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة، وإيضاً ما استبهم، وتفسير الغريب، والله سبحانه وتعالى الموفق، قال:

١- الحمد لله لا يغري به بدلا

حمدًا يبلغ من رضوانه الأملا

٢- ثم الصلاة على خير الورى وعلى

ساداتنا آله وصحيه الفضلا

٣- وبعد فال فعل من يحكم تصرفة

يجز من اللغة الأبواب والسبلا

٤- فهاك نظما محيطا بالمعهم وقد

يجوي التفاصيل من يستحضر الجملاء

بابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَجَرَدِ وَتَصَارِيفِهِ

٥- بـ(فعلَ) الفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعْلَا)

يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعْلَا)

• الفِعْلُ الْمَجَرَدُ مِنَ الزَّوَائِدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: ثُلَاثَيٌّ وَرُبَاعَيٌّ.

وَمَا لَيْسَ مُفَرَّعًا بِبِنَائِهِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ الْأَمْرِ لِلثُلَاثَيِّ مِنْهُ - ثَلَاثَةُ

أَبْنِيَةٌ:

١- (فعلَ) - يفتح الأول والثاني -؛ مثل: ضرب وذهب.

٢- (فعلَ) - يفتح الأول، وكسر الثاني -؛ مثل: عالم وسلام.

٣- (فعلَ) - يفتح الأول، وضم الثاني -؛ مثل: ظرف وشرف.

وَلِلرُّبَاعِيِّ مِنْهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ:

(فعلَ) - يفتح الأول والثالث -؛ نحو: دحرج، وسبرج.

٦- والضم من (فعلَ) الزَّمْ في المضارع واف

سَخْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعْلَا)

٧- وجهاً فيه من (أَخْسِبَ) مع (وَغَرْتَ) (وَحِزْ

تَ) (أَنْعَمْ) (بَيْسَتَ) (بَيْسَتَ) (اُولَهْ) (يَسْنَ) (وَهِلَّا)

-٨ - وأَفْرِدُ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثْ) وَ (وَلِيْ)

(وَرِمْ) (وَرِعْتَ) (وَمِقْتَ) مَعَ (وَفِقْتَ) حُلَا

-٩ - (وَثِقْتَ) مَعَ (وَرِيَ) الْمُخْ اخْوَهَا وَأَدِمْ

كَسْرًا لِعَيْنٍ مُضَارِعٌ يَلِي (فَعَلَا)

• بِنَاءُ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعُلَ) عَلَى (يَفْعُلُ) بِضمِّ الْعَيْنِ فِيهَا -؛

نَحْوُ: نَرُفَ يَشْرُفُ، وَظَرُفَ يَظْرُفُ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

• وَبِنَاؤُهُ مِنْ (فَعَلَ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - عَلَى (يَفْعُلُ) - بِفتحِ الْعَيْنِ -؛

نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَسَلِيمَ يَسْلَمُ.

وَقَدْ تُكَسِّرُ شُدُودًا مَعَ تَحْمِيَةِ الْأَصْلِ وَعَدْمِهِ.

فَالْأَوَّلُ: فِي تِسْعَةِ أَفْعَالٍ؛ وَهِيَ:

حَسِيبَ يَحِسِبُ وَيَحْسَبُ، وَوَغِرَ صَدْرُهُ يَغْرُ وَيَوْغَرُ، وَوَحْرَ يَحْرُ

وَيَوْحَرُ إِذَا تَوَقَّدَ غَيْظًا، وَنَعِمَ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً: نَضَرَ، وَبَيْسَ يَبْيَسُ

وَبَيَّاسُ: سَاءَتْ حَالُهُ، وَبَيْسَ يَبْيَسُ وَبَيَّاسُ: انْقَطَعَ أَمْلُهُ، وَبَيَّسَ

الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، وَمِنْهُ: أَفَلَمْ يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى

النَّاسَ جَمِيعًا [الرعد: ٣١]، وَوَلَهُ يَلِهُ وَيَوْلَهُ: ذَهَبَ عَقْلُهُ لِفَقْدٍ وَلَدِ أَوْ

حَبِيبٌ، وَيَسَّرَ الشَّيْءُ يَسِّرُ وَيَسِّرُ: ذَهَبَتْ نُدُوْتُهُ، وَوَهَلْ يَهُلْ
وَيَوْهَلْ: جَبْنَ، وَفِي الشَّيْءِ وَهَلْ عَنْهُ: نَسِيَّهُ.

وَالثَّانِي: فِي ثَمَانِيَةِ أَفْعَالٍ؛ وَهِيَ:

وَرِثَ يَرِثُ، وَوَلِيَ الْأَمْرَ يَلِيهِ وَلَايَةً: كَإِمَارَةٍ وَنَحْوُهَا، وَوَلِيَ الشَّيْءَ
وَلِيَا: قَرْبَ مِنْهُ، وَوَرِمَ الْجُرْحُ يَرِمُ: اتَّفَخَ، وَوَرَعَ الرَّجُلُ يَرِعُ وَرَعَا
وَرِعَةً: كَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي فَهُوَ وَرَعٌ، وَحَكَى سَيِّبَوَيْهَ: وَرَعَ يَوْرَعُ
لُغَةً، وَوَمَقَ الشَّيْءَ يَمْقُهُ مِقَةً: أَحَبَّهُ، وَوَفِقَ الْفَرَسُ يَفِقُ: حَسْنَ، وَوَثِقَ
بِهِ يَثِقُ ثِقَةً: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، وَوَرِيَ الْمُخُّ يَرِيُ: إِذَا اكْتَنَرَ، وَقِيدَ هَذَا
الْفِعْلُ بِالإِسْنَادِ إِلَى الْمُخُّ احْتِرَازًا مِنْ وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي؛ فَإِنَّ كَسْرَ عَيْنِ
مُضَارِعِهِ لَيْسَ عَلَى الشُّذُوذِ، بَلْ عَلَى تَدَاخُلِ الْلُّغَتَيْنِ، وَالإِسْتِغْنَاءُ
بِمُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ - عَنْ مُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرَى -
بِالْكَسْرِ -، فَلِهَذَا لَمْ يُورَدْ مَعَ مَا شَدَّ الْكَسْرُ فِي عَيْنِ مُضَارِعِهِ، بِخِلافِ
وَرِيَ الْمُخُّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي مَاضِيَّهِ إِلَّا كَسْرُ الْعَيْنِ.
وَقَوْلُهُ: «اَخْوِهَا» مَعْنَاهُ: اَخْفَظْهَا.

وَقَوْلُهُ:

كَسْرَا الْعَيْنِ مُضَارِعٌ يَلِنْ (فَعَلَا) ... وَأَدْمٌ

ابتداءً لبيان ما يجيء عليه مثال المضارع من (فعل) مكسوراً،

وَتَتَمَّمَهُ:

١٠ - ذَا الْوَاوِ فَاءَ أَوِ الْيَا عَيْنَا أَوْ كَ(أَتَى)

كَذَا الْمُضَاعِفُ لَازِمًا كَ(حَنَّ طَلَا)

وَالْمَعْنَى:

• أنه يلزم كسر عين المضارع من (فعل) فيجيء على (يُفعل)
إذا كانت فاءةً وأوًّا، أو عينه أو لامه ياءً، أو كان مضاعفاً لازماً، غير
ما نبهه على مجئيه بالضمّ.

- فالذى فاءةً وأوًّا؛ نحو: وَعَدَ يَعِدُ، وَقَدْ يَقِدُ.

وكان الأصل يُوعِدُ، فاستُقلَّ وقوع الْوَاوِ ساكِنةً بين ياء مفتوحة
وكسرة لازمة فحذفت، وحمل على [المضارع] ذي الياء آخراته و
الأمر والمصدر، فقيل: أَعِدُّ وَنَعِدُ وَتَعِدُ وَعِدَّة، حَلَّا على يَعِدُ.

- والذى عينه أو لامه ياءً؛ نحو: كَالْ يَكِيلُ، وَمَالْ يَمِيلُ، وَرَمَى
يَرْمِي، وَحَمَى يَجْهِي.

- وَأَمَّا الْمُضَاعِفُ الْلَّازِمُ؛ فَنَحُوا: حَنَّ يَحِنُّ، وَأَنَّ يَئِنُّ، وَكُلُّهُ يَلْزَمُ عَيْنَ مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ، إِلَّا مَا يُذْكُرُ بَعْدُ فِي قَوْلِهِ: لُزُومٍ فِي (أَمْرُزِيهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ (جَلَّا) ... وَاضْمُمْنَ مَعَ الـ ... فَهَا يَلِيهِ.

١١- وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَاهِبًا
كَسْرٌ كَمَا لَازِمٌ ذَاهِبًا ضَمٌّ اخْتُمِلا
• يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعٍ (فَعَلَ) مِنَ الْمُضَاعِفِ الْمُتَعَدِّيِّ،
فَيَجِيءُ عَلَى (يَفْعُلُ)، نَحُوا: سَلَّ الشَّيْءَ يَسْلُهُ، وَحَلَّهُ يَحْلُهُ.
- وَقَدْ نَدَرَ الْكَسْرُ فِي أَفْعَالِ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ، كَمَا نَدَرَ الضَّمُّ فِي
أَفْعَالِ مِنَ الْلَّازِمِ، فَتَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.
وَقَدْ يَبَيِّنَ مَا نَدَرَ فِيهِ الْكَسْرُ بِقَوْلِهِ:

١٢- فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ (حَبَّهُ) وَعَذَابٌ
وَجْهِيَنْ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّهُ عَلَّا)
١٣- وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمُمْنَ مَعَ الـ
لُزُومٍ فِي (أَمْرُزِيهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَّا

- شَدَ بِالْكَسْرِ وَحْدَهُ مُضَارِعٌ حَبٌّ، يَقَالُ: حَبَّهُ يَحِبُّهُ، بِمَعْنَى: أَحَبَّهُ يَحِبُّهُ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ الْعُطَارِدِيِّ: ﴿فَاتَّبِعُونِي يَحِبُّكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٢١].

- وَمَا سِوَاهُ مِنْ أَخْوَاتِهِ فَفِيهِ لُغْتَانِ: الْكَسْرُ شُذُوذًا، وَالضَّمُّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَذَلِكَ حَمْسَةُ أَفْعَالٍ:

هَرَ الشَّيْءَ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ: كَرِهَهُ، وَشَدَّ الْمَتَاعَ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ، وَعَلَهُ بِالشَّرَابِ يَعِلُّهُ وَيَعِلُّهُ عَلَلًا: سَقَاهُ بَعْدَ نَهْلٍ، وَبَتَّ الْحُكْمَ وَالظَّلَاقَ وَغَيْرُهُمَا يَبْتَهُ وَيَبْتَهُ: قَطْعَهُ، وَنَمَ الْحَدِيثَ يَنْمِهُ وَيَنْمِهُ: حَمَلَهُ وَأَفْسَاهُ.

وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ذِكْرِ مَا نَذَرَ كَسْرُ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ) الْمُضَاعِفِ الْمُتَعَدِّيِّ؛ شَرَعَ فِي ذِكْرِ مَا نَذَرَ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ) الْمُضَاعِفِ الْلَّازِمِ، فَقَالَ:

لُزُومٌ فِي (أَفْرُزِيهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ (جَلَّ) وَاضْمُمْنَ مَعَ الـ

وَتَتَمَّمْتُهُ:

١٤ - (هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ وَ(عَمَّ) (رَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيْ ذَمَّلَأَ

- ١٥ - وَ(أَلَّ) لَمْعَا وَصَرْخَا (شَكَّ) (أَبَّ) (وَسَدَّ)
دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيْ دَخَلَا
- ١٦ - وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشَّ)
شَ) الْمَزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَضْلَهُ ثَلَّا
- ١٧ - أَيْ رَاثَ، (طَلَّ) دَمْ (خَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبَّ
تُ (كَمَّ) نَخْلُ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بَخَلَا
- ١٨ - قَسَّتْ، كَذَا وَعِوْجِيَّ (صَدَّ) (أَثَّ) وَ(خَرَّ)
رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَّا
- ١٩ - (تَرَتْ) وَ(طَرَتْ) وَ(دَرَتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا
نُ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيْ بَخَلَا
- ٢٠ - وَ(شَطَّتْ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءَ (حَرَّ) نَهَا
رُ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَّا
• هَذِهِ الْأَفْعَالُ صَرْبَانٍ: أَحَدُهُمَا: التُّزُمَّ ضَمُّ عَيْنٍ مُضَارِعِهِ،
وَالآخَرُ: جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ.
- أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: فَثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فِعْلًا؛ وَهِيَ:

مَرَّ بِهِ يَمْرُ، وَجَلَّ الرَّجُلُ عَنْ مَنْزِلِهِ يَجْلُ، بِمَعْنَى جَلَا، أَيْ: أَخْلَاهُ
وَرَحَلَ عَنْهُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ، وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذْرُ، أَيْ: طَلَعَتْ،
وَأَجَّتِ النَّارُ تَؤْجُحُ أَجِيجًا: صَوَّاتٌ، وَالرَّجُلُ أَجَّا: أَسْرَاعَ، وَكَرَّ عَلَيْهِ
يَكْرُ: رَجَعَ، وَهَمَّ بِهِ يَهْمُ: قَصَدَهُ بِهِمَةٍ، وَعَمَّ النَّبْتُ يَعْمُ: طَالَ، وَزَمَّ
بِأَنْفِهِ يَزْمُ زَمًا: تَكَبَّرَ، زَسَحَ الْمَطَرُ وَالدَّمْعُ يَسْحُحُ سَحَّا: نَزَلَ بِكَثْرَةٍ،
وَمَلَّ يَمْلِ إِذَا ذَمَلَ: أَيْ: أَسْرَاعَ، وَأَلَّ اللَّوْنُ يَوْلُ أَلًا وَأَلَّا، أَيْ: صَفَا
وَبَرَقَ، وَالإِنْسَانُ أَلِيلًا: صَوَّاتٌ، وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ يَشْكُ، وَأَبَّ يَؤْبُ أَبًا
وَأَبَابَا: تَهْيَأَ لِلذَّهَابِ، وَسَدَّ يَسْدُ شَدَّا: عَدَا، وَشَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَشْقُ
مَشَقَّةً: أَضَرَّ بِهِ، وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ يَخْشُ خَشَّا: دَخَلَ، وَغَلَّ فِيهِ يَغْلُ:
كَذَلِكَ، وَقَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ قَشًا: حَسْنَتْ حَافِظُهُمْ بَعْدَ بُؤْسٍ، وَجَنَّ
عَلَيْهِ الْمَلَيلُ يَجْنُونُ جَنَانًا وَجُنُونًا: سَرَرَهُ، وَرَشَّ الْمُزْنُ يَرْشُ: أَمْطَرَ،
وَطَشَّ يَطْشُ: كَذَلِكَ، وَثَلَّ الْحَيَوانُ يَثُلُ ثَلًا: رَاثَ، وَطَلَّ دَمُهُ يَطْلُ
طَلًا: هَدَرَ، وَخَبَّ الْفَرَسُ يَخْبُ خَبًا وَخَبِيبًا وَخَبِيبًا: مَشَى مَشِيًّا دُونَ
الإِسْرَاعِ، وَالنَّبْتُ: طَالَ، وَكَمَ النَّخْلُ يَكُمُ كُمُومًا وَكَمًا: أَطْلَعَ أَكْمَامَهُ،

وَعَسَتِ النَّاقَةُ تَعْسُ عَسًا وَعَسِيْسًا: رَعَتْ وَحْدَهَا، وَقَسَتْ تَقْسُ: كَذِلِكَ.

- وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي: فَثَمَانِيَةُ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

صَدَّ عَنِ الشَّيْءِ يَصُدُّ وَيَصِدُّ: أَغْرَضَ، وَأَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ يَؤْثِرُ
وَيَئُثُّ أَثَّا وَأَثَاثًا: كَثُرَ وَالْتَّفَ، وَخَرَ الشَّيْءُ يَخْرُ وَيَخْرُ خُرُورًا: سَقَطَ،
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحْدُّ وَتَحِدُّ حِدَادًا: تَرَكَتِ الزَّينَةَ لِمَوْتِهِ،
وَثَرَتِ الْعَيْنُ تَثْرُ وَتَثِيرُ ثَرَارَةً وَثُرُورَةً وَثَرًا: غَزَرَتْ، وَالنَّاقَةُ: كَذِلِكَ،
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجْدُ وَيَجِدُ حِدَادًا: عَزَمَ عَلَيْهِ، وَتَرَتِ النَّوَافِذُ تَثْرُ وَتَثِيرُ ثَرُورَةً:
وَثَبَتْ، وَطَرَّتِ الْيَدُ تَطْرُ وَتَطِيرُ طُرُورًا: طَارَتْ عِنْدَ القَطْعِ، وَدَرَّتِ
النَّاقَةُ تَدْرُ وَتَدِرُ دَرَّا: جَرَى لِبَنُهَا كَثِيرًا، وَدَرَّ اللَّبَنُ أَيْضًا، وَجَمَّ الشَّيْءُ
يَجْمُمُ وَيَحْمُمُ جَمَامًا وَجُمُومًا: كَثُرَ، وَشَبَّ الْحِصَانُ يَشْبُ وَيَشِبُ شِبَابًا
وَشَيْبِيَّا: ارْتَفَعَ عَلَى رِجْلَيهِ، وَعَنِ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعِنُ عَنَّا وَعُنُونًا:
عَرَضَ، وَفَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحُّ وَتَفْحِحُ فَحِيجَّا: صَوَّتْ بِفِيهَا، وَشَذَّ
الشَّيْءُ يَشْذُ وَيَشِذُ شُذُوذًا: انْفَرَدَ، وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشِحُ شَحَّا: بَخَلَ،

وَشَطَّتِ الدَّارُ شَطْطُ وَتَسِطُّ شُطُوطًا: بَعْدَتْ، وَنَسَّ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ يَنْسُّ
وَيَنْسُّ نَسَّا: يَسَّ، وَحَرَّ النَّهَارُ يَحْرُّ وَيَحْرُّ حَرًّا: حَيْثُ شَمْسُهُ.

وَقَوْلُهُ:

وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلَتْ) إِنْ جَعَلَ

أَبْتِدَاءُ لِيَسَانٍ مَا يَلْزَمُ ضَمُّ عَيْنٍ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ)، وَتَقَامُهُ:

٢١ - عَيْنَالَهُ الْوَأْوَأْ لَامَائِيجَاءِ بِهِ

مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَذْبُذَلَا

٢٢ - لِهَا يَذْلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ

دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوَ (قَلَا)

• وَحَاصِلُهُ: أَنَّهُ يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلَ):

- إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَأَوْا؛ نَحْوُ: قَامَ يَقُولُ، وَقَالَ يَقُولُ،

وَهَذَا يَحْدُو، وَغَرَّا يَغْزُو.

- وَإِذَا كَانَ دَالًا عَلَى غَلَبةِ الْمُفَاتِرِ، وَلَيْسَتْ فَاؤُهُ وَأَوْا، وَلَا عَيْنُهُ

وَلَا لَامُهُ يَاءً، وَذَلِكَ نَحْوُ: سَابَقَنِي فَسَبَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبِقُهُ، أَيْ: فَاخْرَنِي فِي

السَّبِقُ فَفَخَرْتُهُ وَفُقْتُهُ فِيهِ، وَمِثْلُهُ: جَالَدَنِي فَجَلَدْتُهُ فَأَنَا أَجْلُدُهُ
وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصُمُهُ، أَيْ: أَفْوَقُهُ فِي الْجَلْدِ وَالْخُصُومَةِ.
فِإِنْ كَانَتِ الْفَاءُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ وَأَوْا، أَوِ الْعَيْنُ أَوِ اللَّامُ يَاءً؛ تَعَيَّنَ
الْكَسْرُ فِي عَيْنِ مُضَارِعِهِ، تَقُولُ: وَاعْدَنِي فَوَعَدْتُهُ فَأَنَا أَعِدُهُ، وَبَأَيْغَنِي
بَعْتُهُ فَأَنَا أَبْيَعُهُ، وَقَالَانِي فَقَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيَهُ.

٢٣ - وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوْلَاهِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَ
مَذَهَبُ الْكِسَائِيِّ: أَنَّ (فَعَلَ) الدَّالُ عَلَى الْغَلَبَةِ يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنٍ
مُضَارِعِهِ اسْتِحْقَاقُ فَتْحِهَا؛ لِكَوْنِ عَيْنِ الْفِعْلِ أَوْ لَامِهِ مِنْ حُرُوفِ
الْحَلْقِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ، وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْحَاءُ، وَالْغَيْنُ، وَالْحَاءُ، كَمَا
يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِهِ اسْتِحْقَاقُ الْكَسْرِ؛ لِكَوْنِ الْفَاءِ وَأَوْا أَوِ الْعَيْنُ أَوِ
الْلَّامُ يَاءً، فَيَقُولُ: فَاهْمَنِي فَفَهَمْتُهُ فَأَنَا أَفْهَمُهُ، وَهَازَأَنِي فَهَزَأَتْهُ فَأَنَا
أَهْزَؤُهُ، وَصَارَ عَنِي فَصَرَعْتُهُ فَأَنَا أَصْرَعُهُ، عَلَى قِيَاسِ مَا سِواهُ مِنْ
نَظَائِرِهِ.

ومذهب غير الكسائي أنه لا أثر لحروف الحلق في هذا النوع،
ويدل على صحة مذهبهم قول العرب: شاعرنا فشّرته فأنا أشعره.
بضم العين.

- ٢٤- في غير هذا الذي الحلقي فتحا اشع
بالاتفاق كات صيغ من (سأل)
٢٥- إن لم يضاعف، ولم يشهر بكسرة او
ضم ك(يُنْعِي) وما صرفت من (دخل)
• ما ليس لغيبة المفاخر من (فعل) الحلقي العين أو اللام؛ فلا
خلاف في أن حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن:
- مضاعفا، مثل: سح وشح ودع وکع.
- أو مشهرا بالكسر أو الضم، نحو: نام ينائم، وهنا يهنى، ورجع
يرجع، وقعد يقعد، وشخب يشخب، وبرأ يبرأ، وصلح يصلح،
ونفخ ينفخ.
فهذا ونحوه يحفظ، ولا يعذى به السماug.

- وَمَا لَمْ يَشْتَهِرْ فِيهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ فَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ، نَحْوُ: سَأَلَ يَسَّالُ، وَثَارَ يَثَارُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَبَعَثَ يَبْعَثُ، وَنَحَرَ يَنْحَرُ، وَفَخَرَ يَفْخَرُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَدَأَ يَبْدَا، وَجَبَهَ يَجْبَهُ، وَقَلَعَ يَقْلَعُ، وَنَزَعَ يَنْزَعُ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ، وَفَسَخَ يَفْسَخُ.

- وَرُبَّمَا جَاءَ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ؛ نَحْوُ: نَضَحَ يَنْضَحُ وَيَنْضِحُ، وَمَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنِحُ، وَجَنَحَ يَجْنَحُ وَيَجْنِحُ، وَصَبَغَ يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ، وَدَبَغَ يَدْبَغُ وَيَدْبِغُ، وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ أَمْحَاهُ وَأَمْحَوهُ.

وَقَالُوا: رَجَحَ الدِّينَارُ يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ، وَنَبَعَ الْمَاءُ يَنْبَعُ وَيَنْبِعُ وَيَنْبُعُ، مُثَلَّثًا.

٢٦ - عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمُبْنِيِّ مِنْ عَتَلَأِ

٢٧ - فَاكْسِرَ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعْيَنُ بَعْضِهَا

لِفَقَادْ شُهْرَةً أَوْ دَاعَ قَدْ اغْتُرِزَ لَا

• إذا خلا (فعَلَ) مِنْ أَنْ يَكُونَ عَيْنَهُ أَوْ لَامْهُ حَرْفَ حَلْقٍ؛ امْتَنَعَ فَتْحُ عَيْنِ مُضَارِّعِهِ، وَجَازَ فِيهِ وَجْهَانِ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ مَا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَحَدِهِمَا مَانِعٌ، فَيَتَعَيَّنُ الْآخَرُ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الْكَسْرِ:

- شُهْرَةُ الضَّمِّ، كَمَا فِي: خَرَجَ يَخْرُجُ، وَخَلَقَ يَخْلُقُ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ.

- أَوْ كَوْنُ الْفِعْلِ دَالًا عَلَى الْغُلْبَةِ.

- أَوْ مِمَّا عَيْنَهُ أَوْ لَامْهُ وَاوْ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّمِّ:

- شُهْرَةُ الْكَسْرِ؛ كَمَا فِي: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَجَلَسَ يَجْلِسُ، وَحَبَسَ يَحْبِسُ.

- أَوْ كَوْنُ الْفِعْلِ مِمَّا فَاءُهُ وَاوْ، أَوْ عَيْنَهُ أَوْ لَامْهُ يَاءً.

وَعَلَى هَذَا نَبَهَ بِقَوْلِهِ:

فَأَكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعَيَّنُ بَعْضِهِمَا

لِفَقَدْ شُهْرَةُ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَّ لَا

أَيْ : أَجِزِ الْوَجْهَيْنِ إِذَا اعْتَرِلَ تَعْيِنُ أَحَدِهِمَا لَفَقْدِ شُهْرِتِهِ ، أَوْ لِفَقْدِ الدَّاعِيِ إِلَى لُزُورِمِهِ .

فَصْلٌ: فِي اِتْصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ

- ٢٨ - وَانْقُلْ لِفَاءُ الْثَّلَاثِيِّ شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اغْتَضَ

تَلَّتْ وَكَانَ بِتَاءُ الْإِضْمَارِ مُتَّصِلًا

- ٢٩ - أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحَاهَا يَكُونُ فَمِنْ

لَهُ اغْتَضْسُ بِمُجَانِسِ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلاً

• إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ السَّاِيِّنِ تَاءُ الضَّمِيرِ أَوْ نُونُهُ سُكْنَ آخِرُهُ،

كَقُولِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَ.

- فِإِنْ كَانَ ثُلَاثِيًّا مُعْتَلَّ الْعَيْنِ؛ خُفَّفَ بِإِبْدَاهَا أَلِفًا، فَالْتَّقَى إِذْ ذَاكَ

سَائِنَانِ، وَوَجَبَ حَذْفُ الْعَيْنِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِنْ كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ

كَسْرَةً إِلَى الْفَاءِ تَنْبِيهًاهَا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً أُبْدِلَتْ ضَمَّةً فِيمَا عَيْنُهُ وَأُوْ، وَكَسْرَةً فِيمَا عَيْنُهُ يَاءً،

وَنُقِلَتْ إِلَى الْفَاءِ تَنْبِيهًاهَا عَلَى الْمَحْذُوفِ.

فَتَقُولُ فِي: طَالَ، وَخَافَ، وَهَابَ، وَقَالَ، وَبَاعَ: طُلْتُ، وَخَفْتُ،

وَهِبْتُ، وَقُلْتُ، وَبَعْتُ.

- أَمَّا (طَالَ) فَأَصْلُهُ: طَوْلٌ، عَلَى وَزْنِ (فَعُلُّ): لِأَنَّهُ ضِدُّ قَصْرٍ، وَلِمَجِيءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيلٍ) كَطَوِيلٍ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ وَسَكَنَ آخِرُهُ؛ حُذِفتْ أَلْفُهُ بَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَيْهَا إِلَى الْفَاءِ، فَصَارَ: طُلتُ.

- وَأَمَّا (خَافَ، وَهَابَ) فَأَصْلُهُمَا: خَوْفٌ وَهَبَّ، عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - لِمَجِيءِ مُضَارِعِيهِمَا عَلَى (يَفْعُلُ): نَحْوُ: يَخَافُ وَيَهَابُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِمَا التَّاءُ وَسَكَنَ آخِرُهُمَا؛ حُذِفتْ أَلْفُهُمَا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا الْمُقَدَّرَةِ إِلَى الْفَاءِ، فَصَارَا: خِفْتُ وَهِبْتُ.

- وَأَمَّا (قَالَ) فَأَصْلُهُ: قَوْلٌ، عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوْ؛ لِأَنِّيَاءِ كَوْنِهِ (فَعُلُّ): لِمَجِيءِهِ مُتَعَدِّيَا، وَأَنِّيَاءِ كَوْنِهِ (فَعِيلٍ): لِمَجِيءِهِ مُضَارِعِهِ عَلَى (يَفْعُلُ): نَحْوُ: يَقُولُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ وَاحْتِيجَ إِلَى حَذْفِ الْأَلْفِ؛ أُبَدِّلَتِ الْحَرَكَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَيْهَا ضَمَّةً لِمُجَانِسِتِهَا الْعَيْنَ، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: قُلْتُ.

- وَأَمَّا (بَاعَ) فَأَصْلُهُ: بَيْعٌ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْضًا - مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ؛ لِمَجِيءِهِ مُضَارِعِهِ عَلَى (يَفْعُلُ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - نَحْوُ:

يَبِيعُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ، وَاحْتَيَجَ إِلَى الْحَذْفِ؛ أُبَدِّلَتْ حَرْكَةُ عَيْنِهِ كَسْرَةً؛ لِمُجَانِسَتِهَا إِيَّاهَا، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: بِعْتُ.

مِنْ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ

٣٠ - كـ(أَعْلَم) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعْ

(وَالَّى) وَ(وَلَى) (اسْتَقَامَ) (اَخْرَجَمَ) (انْفَصَلَ)

• أَصْلُ مَا تُعْرَفُ بِهِ زِيَادَةُ الْحَرْفِ فِي الْكَلِمَةِ:

- سُقُوطُهُ فِي بَعْضِ التَّصَارِيفِ.

- وَتُعْرَفُ زِيَادَتُهُ أَيْضًا بِأَنَّ يَصْبَحَ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ، وَهُوَ حَرْفُ
لِيْنِ، أَوْ هَمْزَةٌ مَصْدَرَةٌ، أَوْ حَرْفٌ مَضْحُوبٌ بِمِثْلِهِ.

• وَلِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ أَبْنِيَةُ، فَمِنْهَا:

- (أَفْعَلَ): كـأَعْلَمَ، وَأَكْرَمَ.

- وـ(فَاعَلَ): نَحْوُ: ضَارَبَ وَقَارَبَ.

- وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمُعْتَلِ اللَّامِ: وَالَّى؛ أَيْ: تَابَعَ.

- وـ(فَعَلَ): نَحْوُ: عَلَمَ، وَكَلَمَ.

- وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمُعْتَلِ: وَلَى، يَقَالُ: وَلَيْتُهُ الْأَمْرُ وَأَوْلَيْتُهُ إِيَاهُ،
بِمَعْنَى.

- وـ(اَسْتَفْعَلَ): نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ، وَمِثْلُهُ: اسْتَقَامَ، أَصْلُهُ: اسْتَقْوَمَ.

- و(افعَنَل)؛ نَحْوُ اخْرَنَجَمْ، يُقَالُ حَرَبَتِ النَّعَمَ فَاخْرَنَجَمْتُ، أَيْ اجْتَمَعْتُ، وَمِثْلُهُ ابْرَنَشَقَ الرَّجُلُ فَرِحَ، وَاخْرَنَطَمَ تَكَبَّرَ.

- و(انْفَعَل)؛ نَحْوُ انْفَصَلَ، وَانْتَقَلَ، وَانْمَحَى.

٣١ - و(افْعَل) ذَا الِفِي الْحَشْوِ رَابِعَةٌ
وَعَارِيَا وَكَذَاكَ (اهْبَيَّخ) (اغْتَدَلَا)

وَمِنْهَا:

- (افْعَال) بِالْأَلِفِ رَابِعَةٍ-؛ نَحْوُ احْمَارَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَتْ لَهُ حُمْرَةٌ لَا تَثْبُتُ، يُقَالُ فُلَانُ يَحْمَارُ تَارَةً، وَيَصْفَارُ أُخْرَى.

- و(افْعَل) بِلَا الِفِي-؛ نَحْوُ احْمَرَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ ظَابِتَةً لَا تَتَغَيِّرُ.

- و(افْعَيَّل)؛ نَحْوُ اهْبَيَّخَ الصَّبِيُّ فَهُوَ هَبَيَّخٌ إِذَا سَمِنَ.

- و(افتَعَلَ)؛ نَحْوُ اعْتَدَلَ وَاعْتَمَلَ وَاخْتَارَ وَازْتَقَى.

٣٢ - (تَدْخُرَجَتْ) (عَذْيَطَ) (اَخْلَوَى) (اسْبَطَرَ) (تَوَالَّ)
لَى) مَعَ (تَوَلَّ) وَ(خَلْبَسَ) (سَبْسَ) اتَّصَلَـ

ومنها:

- (تفعلل): نحو: تدحرج، وتسربل.

- و(فعيل): نحو: عذيط الرجل فهو عذيوط: إذا كان يحيط
عند الجميع، ومثله: رهيا العمل وطشيه: إذا لم يحكمه.

- و(فعوعل): نحو: أغدو دن الشعر: طال، وأخضوضل؛ أي:
ابتل، وأحلولي الشيء: طاب.

- و(افعلل): نحو: اشمعل، أي: أسرع، وأبسطر الشعر وغيره:
طال، وأسمعد: ورم.

- و(تفاعل): نحو: تدارك وتغافل وتوالي؛ أي: تتبع.

- و(تفعل): نحو: تعلم وتكلم وتولى الأمر؛ أي: لزمه.

- و(فغلس): نحو: خلبس قلبه: إذا فتنه وذهب به. حكاه أبو زيد، وكأنه مأخوذ من خلبه خلبا وخلابة: إذا خدعه، وسينه زائدة
للحاق بـ(دحرج).

- و(سفعل): نحو: سنبس؛ بمعنى: نبس؛ أي: أسرع. قال أبو عمرو الزاهد: السنبس: السريع. وسينه زائدة؛ لسوق طها في: نبس.

٣٣ - وَ(احْبَنْطَا) (احْوَنَصَلَ) (اسْلَنَقَ) (تَمْسَكَ) (سَلَّ

قَ) (قَلْنَسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرْوَلْتْ) مُرْتَحِلَّا

وَمِنْهَا:

- (افْعَنَلَ); نَحْوُ: احْبَنْطَا الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: حَبَطَ؛ أَيْ: عَظُمَ

بَطْنَهُ.

- وَ(افْوَنَعَلَ); نَحْوُ: احْوَنَصَلَ الطَّائِرُ؛ إِذَا ثَنَى عُنْقَهُ، وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ، فُهُوَ مُلْحَقٌ بِ(اَخْرَنَجَمَ) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ.

- وَ(افْعَنَلَ); نَحْوُ: اسْلَنَقَ عَلَى قَفَاهُ، بِمَعْنَى: اسْتَلَقَ، وَأَخْرَبَ الدِّيْكَ: انتَفَشَ لِلْقِتَالِ، وَاحْظَنَبَ الرَّجُلُ: امْتَلَأَ غَيْظًا.

- وَ(تَمْقُعَلَ); نَحْوُ: تَمْسَكَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: سَكَنَ، أَيْ: ذَلَّ، وَمِثْلُهُ: تَمْدَرَعَ بِالْمِدْرَعَةِ، وَتَمْكَدَلَ بِالْمِنْدِيلِ.

- وَ(فَعْلَ); نَحْوُ: سَلَقَ الرَّجُلَ: إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ.

- وَ(فَعْلَ); نَحْوُ: قَلْنَسَهُ بِالْقَلْنَسُورَةِ، بِمَعْنَى: قَلْسَاهُ؛ أَيْ: أَلْبَسَهُ إِيَاهَا.

- و(فَوْعَلَ)؛ نَحُوا: جَوْرَبَهُ: إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ: إِذَا كَبَرَ.

- و(فَعَوَلَ)؛ نَحُوا: هَرْوَلَ فِي مَشِيهِ، وَجَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ.

٣٤ - (زَهْزَقْتُ) (هَلْقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اَكْوَأَلَّ) (تَرَهْ)
شَفَتُ (اجْفَأَظَّ) (اسْلَاهَمَ) (قَطْرَنَ) الْجَمَلَا
وِرْنَهَا:

- (عَفْعَلَ)؛ نَحُوا: زَهْرَقَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: أَزْهَقَ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنَ
الضَّحِكِ، وَمِثْلُهُ: دَهْدَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: هَدَمَهُ.

- و(هَفْعَلَ)؛ نَحُوا: هَلْقَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: لَقِمَهُ؛ أَيْ: ابْتَلَعَهُ.

- و(فَهْعَلَ)؛ نَحُوا: رَهْمَسَ الشَّيْءَ؛ بِمَعْنَى: رَمَسَهُ؛ أَيْ: سَرَّهُ.

- و(افْوَعَلَ) -بِزِيَادَةِ إِحْدَى الْلَّامَيْنِ-؛ نَحُوا: اَكْوَأَلَّ الرَّجُلُ:
قُصْرٌ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَأَكْوَادَ الشَّيْخُ، وَأَكْوَهَدَ: أُرْعِشَ.

- و(تَفَهْعَلَ)؛ نَحُوا: تَرَهْشَفَ؛ أَيْ: رَشَفَ.

- و(أَفْعَالَ)؛ نَحُوا: اجْفَأَظَّ الرَّجُلُ؛ بِمَعْنَى: أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ،
وَمِثْلُهُ: اجْفَالَ الْقَوْمُ؛ أَيْ: ائْهَرَ مُوا، فَهَذَا مِنْ جَفَلَ.

- و(أَفْلَعَلَّ)؛ نَحُو: اسْلَهُمُ الرَّجُلُ: إِذَا اضْطَرَبَ جِسْمُهُ وَتَغَيَّرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَهُمَ الْوَجْهُ: إِذَا تَغَيَّرَ.
- و(فَعَلَنَ)؛ نَحُو: قَطْرَنَ الْبَعِيرَ؛ بِمَعْنَى: قَطَرَهُ، أَيْ: طَلَاهُ بِالْقَطْرَانِ.

٣٥ - (تَرَمَّسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلْمَطْتُ) وَ(غَلْصَمَ) ثُمَّ مَ (اَدْلَمَسَ) (اَفْرَمَعَتْ) وَ(اَغْلَنْكَسَ) اِنْتُخَلَّا وِمِنْهَا:

- (تَفْعَلَ)؛ نَحُو: تَرَمَّسَ الرَّجُلُ: إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ: رَمَسَ الْمَيِّتَ، وَأَرْمَسَهُ: إِذَا دَفَنَهُ، وَمِنْ: رَمَسَ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ، وَالْخَبَرَ: سَتَرَهُ.

- و(فَعْتَلَ)؛ نَحُو: كَلْتَبَ كَلْتَبَةً، فَهُوَ كَلْتَبَانُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الْكَلْتَبَانُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلَبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ.

- و(فَعْمَلَ)؛ نَحُو: جَلْمَطَ رَأْسَهُ، بِمَعْنَى: جَلَطَهُ؛ أَيْ: حَلَقَهُ.

- و(فَعْلَمَ)؛ نَحُو: غَلْصَمَهُ؛ بِمَعْنَى: غَلَصَهُ؛ أَيْ: قَطَعَ غَلْصَمَتُهُ.

- و(افعَمَلَ)؛ نَحْوُ اذْلَمَسَ اللَّيْلُ فَهُوَ دُلَامِسٌ، بِمَعْنَى: دَلِسٌ؛
 أَيْ: أَظْلَمَ وَمِثْلُهُ: اهْرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ: ائْهَمَكَ فِيهِمَا،
 وَالدَّمْعُ: سَالَ، فَهُوَ مِنْ أَهْرَاعٍ: إِذَا أَسْرَعَ.

- و(افعْنَلَسْ)؛ نَحْوُ اعْلَنَكَ الشَّعْرُ، وَاعْلَنَكَ: اشْتَدَ سَوَادُهُ
وَكُثُرٌ.

٣٦ - وَ(أَعْلَوَّطَ) (أَعْثُرَجَحْتُ) (بَيْطَرَتُ) (سَنْبَلَ) (زَفْ
لَقَ) اضْمُمَنَّ (تَسْلُقَ) وَاجْتَنِبْ خَلَالَ
وَمِنْهَا:

- (أَفْعَوْلَ)، نَحْوُ أَعْلَوْ طَالْمُهْرَ: رَكِيْهُ عُرْيَا، وِمِثْلُهُ أَجْلَوْذَ: إِذَا
أَسْرَعَ، وَأَخْرَوْ طَ: كَذِلِكَ.

- و(افعولل) -بزيادة إحدى اللامين-؛ نحو: اغثوجج البعير؛
بمعنى: اغثوجج فهو غوثج: إذا ضخم.

- وَ(فَيَعْلَمُ)؛ نَحْوُهُ: بَيْطَرَ الدَّابَّةَ.
- وَ(فَنَعْلَمُ)؛ نَحْوُهُ: سَبِيلَ الزَّرْعِ، بِمَعْنَى: أَسْبَلَ، أَيْ: أَخْرَجَ سَنَابِلَهُ.

- و(فَمَعْلَ)؛ نَحُوا: زَمْلَقَ الْفَحْلُ: إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ؛ قَبْلَ الإِيَالِاجِ.

- و(تَقْعَلَ)؛ نَحُوا: تَسْلَقَى، مُطَاوِعٌ سَلْقَى.

فصلٌ: فِي الْمُضَارِعِ

٣٧ - يَعْضُ (نَأِيٍ) الْمُضَارِعَ افْتَسَحَ وَلَهُ

ضَمٌ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَصِلًا

٣٨ - وَافْتَحْهُ مُتَصِّلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ

مِنِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزٌ فِي الْآتِ مِنْ (فَعِلَّا)

٣٩ - أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ الْتِ

تَأْرِيدًا كَـ(تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقْلَـا

٤٠ - فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ الْحِقَابَ (أَبَى)

أَوْ مَالَهُ الْوَأْوَافَاءَ نَخْوُقَدْ وَجِلَـا

• بِنَاءُ الْمُضَارِعِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ بِأَنْ يُزَادَ فِي أَوْلِهِ أَحَدُ حُرُوفِ

الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ:

هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ، وَنُونُهُ مُشَارِكًا أَوْ عَظِيمًا، وَتَاءُ الْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا،

وَالْغَائِبَةِ، وَالْغَائِبَيْنِ، وَيَاءُ الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ مُطْلَقًا، وَالْغَائِبَاتِ.

• وَالْأَوَّلُ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ: مَضْمُومٌ، أَوْ مَفْتُوحٌ،

أَوْ مَكْسُورٌ:

- فيضم بـالاتفاق ما كان ماضيه رباعياً بزيادة أو دفعها؛ نحو:
أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَعَلِمَ يُعَلِّمُ، وَضَارَبَ يُضَارِبُ، وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.
- ويفتح -عند الحجازيين-: ما ليس ماضيه رباعياً؛ نحو:
ضرَبَ يَضْرِبُ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ، وَظَرْفَ يَظْرُفُ، وَتَعْلَمَ يَتَعَلَّمُ،
وَانطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.
- ويكسر -عند غير الحجازيين-:
 - ما ليس ياءً مما كان ماضيه على (فعل) يكسر العين.
 - أو أَوْلَهْ هَمْزَةْ وَصْلِي، أو تاءً مزیدةً.
 - وما كان ياءً أو غيرها من مضارع (أبي).
 - أو (فعل) مما فاءُهْ وَاوْ.
 ويفتح ما سوى ذلك.
- فأما ما كان ماضيه على (فعل)؛ فنحو: عَلِمْتَ فَأَنْتَ تِعْلَمُ،
وَأَنَا إِعْلَمُ، وَنَحْنُ نِعْلَمُ.
- وأما ما أول ماضيه هَمْزَةْ وَصْلِي، وهي التي بعدها أربعة أحرف
أو خمسة؛ فهو: انطَلَقَتْ تَنْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَتْ تَسْتَخْرِجُ.

- وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيهِ تاءً مَزِيْدَةً؛ فَنَحُوا: تَكَلَّمَتْ فَأَنْتَ تِكَلَّمُ، وَتَدَحَّرَ جَتَ فَأَنْتَ تِتَدَحَّرُ.

- وَأَمَّا (أَبَي) فَجَاؤُوا بِمُضَارِعِهِ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ عَلَى يَائِبِي؛ لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي مَاضِيهِ: أَبَيْ فَاسْتَغْنَوْا بِمُضَارِعِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ عَنْ مُضَارِعِ مَفْتُوحِهَا، وَكَسَرَ غَيْرُ الْحِجَارِيْنَ أَوَّلَهُ مُطْلَقاً، فَقَالُوا: أَنْتَ تِبَّيْ، وَهُوَ يِبَّيْ.

- وَهَكَذَا مُضَارِعُ (فَعِيلَ) إِمَّا فَاؤُهُ وَأُوْهُ؛ نَحُوا: وَجِلتَ فَأَنْتَ تِيْجَلُ، وَهُوَ يِيْجَلُ.

٤١ - وَكَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِّلَ

٤٢ - زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلتْ

لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْنِ بِوَلَا الْمُرَادُ «ذَا الْبَابُ»: مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

• وَكُلُّ مُضَارِعٍ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ إِمَّا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ فَوَاجِبٌ كَسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلُ مَاضِيهِ تاءً مَزِيْدَةً.

فَمِثَالٌ مَا يُكْسِرُ لَفْظًا: دَخْرَجَ يُدَخِّرُجُ، وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ، وَاقْتَدَرَ يَقْتَدِرُ، وَاسْتَعْجَلَ يَسْتَعْجِلُ.

وَمِثَالٌ مَا يُكْسِرُ تَقْدِيرًا: أَعَدَ يُعِدُّ، وَاسْتَرَدَ يَسْتَرِدُ، وَاسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ، وَاخْتَارَ يَخْتَارُ، وَانْقَادَ يَنْقَادُ.

• وَأَمَّا مَا أَوَّلَ مَاضِيهِ تَاءٌ مَزِيدَةٌ؛ فَبَاقٍ عَلَى حَالِهِ مِنْ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: تَعْلَمَ يَتَعَلَّمُ، وَتَغَافَلَ يَتَغَافِلُ، وَتَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ.

فَصْلٌ: فِيْ فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣ - إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتَ بِهِ

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَأَكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَ

٤٤ - بِعَيْنِ اغْتَلَ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْ

سُمْضِيَّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَاهُ

• إِذَا أُرِيدَ حَذْفُ الْفَاعِلِ، وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ مَا يَقُولُ مَقَامُهُ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ بِنَاءِ الْفِعْلِ عَلَى صِيَغَةٍ تُشْعِرُ بِذَلِكَ:

- فَيُضَمِّنُ أَوَّلُهُ مُطْلَقاً.

- وَيُكْسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْهَاضِيِّ مِنْهُ: ضُرِبَ زَيْدٌ، وَأَكْرَمَ عَمْرُو.

- وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ؛ نَحْوُ: يُضَرِبُ، وَيُكْرَمُ.

- فَإِنْ كَانَ الْهَاضِيُّ ثُلَاثِيًّا مُعْتَلًّا لِالْعَيْنِ؛ نَحْوُ: قَالَ وَبَاعَ؛ فَإِنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مَا ذُكِرَ، ثُمَّ يُحَقَّفُ بِحَذْفِ حَرَكَةِ فَائِهِ، وَتَقْلِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَيْهَا، فَيُقَالُ: بَيْعَ وَقِيلُ، وَالْأَصْلُ: قُولَ وَبَيْعَ، فَاسْتُقْلِتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةِ يَلِيْ ضَمَّةً، فَخُفَّفَ بِالنَّقْلِ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ:

.... وَأَكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَ بِعَيْنِ اغْتَلَ....

وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ هَذَا النَّوْعَ بِحَذْفِ حَرْكَةِ عَيْنِهِ، فَيَقُولُ: قُولَّ
وَبُوْعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُوكْتَ عَلَى نِيرِينِ إِذْ تَحَكُّ
تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ
٤٤ - ثَالِثَ ذِي هَمْزَةِ وَضْلِيلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْ
تَاءُ الْمُطَاوِعَةِ اضْمُمْ تَلَوَهَا بِوَلَا

٤٥ - رَمَّا لَفَّا نَحْوَ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْ
وِ (اخْتَارَ) وَ (انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضُلاَ

٤٦ - لَا يَزَادُ عَلَى ضَمَّ أَوَّلِ الْمَاضِيِّ الْمَبْنِيِّ لِمَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلَّهُ ضَمُّ
غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةً، أَوْ هَمْزَةٌ وَضْلِيلٌ:

- فَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَانِيَهُ؛ كَقَوْلِكَ: تُعْلَمُ الْعِلْمُ،
وَتُغُوَّلَ عَنِ الْأَمْرِ، وَتُدْخِرَ حِرَجَ فِي الدَّارِ.

- وَمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضْلِيلٌ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَالِثُهُ؛ كَقَوْلِكَ: اقْتُدِرْ عَلَيْهِ،
اسْتُخْرِجْ الْمَتَاعُ.

- فِإِنْ وَلِيَ الثَّالِثَ حَرْفُ عِلْمٍ وَجَبَ لِلْفِعْلِ مِنَ التَّحْفِيقِ مَا
وَجَبَ لِنَحْوِ: قِيلَ وَبِيْعَ، وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ فِي نَحْوِ: اخْتَارَ وَانْقَادَ: اخْتِيرَ

وأْنْقِيدَ، وَالْأَصْلُ: اخْتِيرَ وَانْقُودَ، فَاسْتَقْلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلْمِ
بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ، وَنُقِلَتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَكَانِهَا، فَصَارَ: اخْتِيرَ
وَانْقِيدَ.

وَمَنْ خَفَفَ التَّلَاثِيَّ بِحَذْفِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، فَقَالَ: قُولَ وَبُوعَ؛ قَالَ
هُنَا: اخْتُورَ وَانْقُودَ.

فَصْلٌ: فِي فِعْلِ الْأَمْرِ

٤٧ - مِنْ (أَفْعَلَ) الْأَمْرُ (أَفْعَلُ) وَاغْزُهُ لِسَوَا

هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرَّ لَا

٤٨ - أَوَّلُهُ، وَبِهِمْزٍ الْوَصْلِ مُنْكِسِرًا

صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْدُوفِ مُتَّصِلًا

٤٩ - وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْ

وُاغْزِي بِكَسِيرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَ

• مِثَالُ الْأَمْرِ مِنْ كُلَّ فِعْلٍ سِوَى (أَمَرَ وَأَخَذَ وَأَكَلَ): عَلَى زِنَةِ

الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مَحْدُوفًا مِنْهُ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ، مَوْضُوعًا مَكَانَهُ

إِنْ بُنِيَ مِنْ (أَفْعَلَ): هَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ وَسُكْنٌ ثَانِيٌّ

الْمُضَارِعِ: هَمْزَةٌ وَصْلٌ، وَمُقْتَصِرًا عَلَى الْحَذْفِ إِنْ لَمْ يُبَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ.

- فَالْأَمْرُ مِنْ كُلَّ فِعْلٍ اتَّصَلَ بِهِ الْأَلْفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاءُ جَمْعٍ، أَوْ يَاءُ

مُخَاطَبَةٍ؛ مُجَرَّدٌ مِنَ النُّونِ؛ نَحْوُ: أَفْعَلَ، وَافْعَلُوا، وَافْعَلَيْهِ.

- وَمِمَّا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ مُسَكِّنٌ الْآخِرِ إِنْ كَانَ صَحِيحًًا؛ نَحْوُ: أَفْعَلُ.

- وَمَحْدُوفُهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًا؛ نَحْوُ: أَخْشَ وَارِمٍ وَاغْزُ.

- وَبِنَاوْهُ مِنْ (أَفْعَلَ) عَلَى (أَفْعَلَ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ، كَقُولَكَ فِي: أَكْرَمَ وَأَعْلَمَ وَأَقَامَ وَأَعْطَى: أَكْرَمْ وَأَعْلَمْ وَأَقِيمْ وَأَعْطِ.
- وَمِنْ غَيْرِ (أَفْعَلَ) عَلَى زِنَةِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ مَحْدُوفًا أَوَّلُهُ، فَإِنْ سُكِّنَ ثَانِيَهُ؛ جِيءَ فِي الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ (أَفْعَلَ) بَعْدَ حَذْفِ الْيَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ؛ كَقُولَكَ فِي نَحْوِ: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، وَأَرْعَوْيَ يَرْعَوْيِ: اضْرِبْ وَانْطَلِقْ وَاسْتَخْرِجْ وَأَرْعَوْيِ.
- وَإِنْ لَمْ يُسَكِّنْ اقْتُصِرَ عَلَى الْحَذْفِ؛ كَقُولَكَ فِي نَحْوِ: وَعَدَ يَعِدُ، وَقَامَ يَقُومُ، وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، وَوَالَّيْ يُوَالِيْ: عِدْ وَقْمْ وَدَحْرَجْ وَوَالِ.
- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ مَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ عَارِضَةٍ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ:
- فَتْحَةٍ؛ نَحْوِ: إِذْهَبْ وَأَعْلَمْ.
- أَوْ كَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ؛ نَحْوِ: إِضْرِبْ وَإِكْسِرْ.
- أَوْ ضَمَّةٍ عَارِضَةٍ؛ نَحْوِ: إِمْشُوا وَأَرْمُوا.
- فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَجَبَ ضَمْهَا؛ نَحْوِ: أُخْرُجْ وَأُكْتُبْ.

• وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ كَسْرَةٍ عَارِضَةً جَازَ فِيهَا وَجْهَانِ:

- الضمُّ الْخَالِصُ؛ نَحْوٌ: أَغْزِي يَا هَنْدُ.

- وَإِشْمَامُهُ بِالْكَسْرِ؛ نَحْوٌ: أَغْزِي. بِضَمَّةٍ مَنْحُوٍ بِهَا نَحْوُ الْكَسْرَةِ.

• وَأَمَّا أَمْرٌ وَأَخْذٌ وَأَكَلَ؛ فَنَبَّهَ عَلَى حَالٍ أَمْثِلَةُ الْأَمْرِ مِنْهَا بِقَوْلِهِ:

٥- وَشَدَّ بِالْحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا

(وَأَمْرٌ) وَمُسْتَنْدٌ تَتْمِيمٌ (خُذْ) وَ(كُلَا)

شَدَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَنْ قِيَاسٍ نَظَائِرُهَا إِمَّا سُكْنٌ ثَانِي مُضَارِعِهِ،

فَلَمْ يُجْلِبْ قَبْلَ أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، بَلْ اكْتُفِي عَنْ ذَلِكَ بِحَذْفِ

أَوَائِلِهَا تَحْفِيقًا لِكَثْرَةِ الإِسْتِعْمَالِ.

وَرُبَّمَا جَاءَتْ عَلَى القيَاسِ، فَقِيلَ: (أُوْمُرْ) وَ(أُوْخُذْ) وَ(أُوْكُلْ)،

وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي (مُرْ) مَعَ وَأَوِ العَطْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلْوةِ

وَأَصْطَبَرَ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، وَقَوْلِهِ: ﴿خُذْ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ بِالْمُرْفِ﴾ [الأعراف:

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

٥١ - كَوْزِنُ (فَاعِلٌ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَ

مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ (فَعَلَ)

• بناءً اسْمِ الفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) مُطْلَقاً، وَمِنْ (فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي عَلَى
 (فَاعِلٌ)؛ نَحْوُ: ضَرَبَهُ فَهُوَ ضَارِبٌ، وَقَتَلَهُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَجَلَسَ فَهُوَ
 جَالِسٌ، وَقَعَدَ فَهُوَ قَاعِدٌ، وَلَقِمَهُ فَهُوَ لَاقِمٌ، وَقَضَمَهُ فَهُوَ قَاضِمٌ،
 وَشَرَبَهُ فَهُوَ شَارِبٌ.

٥٢ - وَمِنْهُ صِيغَ كَ(سَهْلٌ) وَ(الظَّرِيفٌ) وَقَذْ

يَكُونُ (أَفْعَلَ) أَوْ (فَعَالًا) أَوْ (فَعَلَ)

٥٣ - وَكَ(الْفَرَاتِ) وَ(عِفْرٌ) وَ(الْحَصُورِ) وَ(غُمْـ

ـرِ) (عَاقِرٌ) (جُنْبٌ) وَمُشْبِهَا (ثِمَلَا)

• وَبِنَاءً اسْمِ الفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) عَلَى:

- (فَعْلٌ)؛ كَسَهْلٌ، وَصَعْبٌ، وَضَخْمٌ، مِنْ: سَهْلٌ، وَصَعْبٌ،
 وَضَخْمٌ، وَشَهْمٌ فَهُوَ شَهْمٌ.

- وَعَلَى (فَعِيلٍ)؛ نَحْوُهُ: ظَرْفٌ فَهُوَ ظَرِيفٌ، وَضَعْفٌ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَشَرْفٌ فَهُوَ شَرِيفٌ، وَكَرْمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ.
- وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى: - (أَفْعَلَ)؛ نَحْوُهُ: خَرُقَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَخْرَقُ؛ أَيْ: أَحْمَقُ، وَشَنَعَ فَهُوَ أَشْنَعُ: إِذَا قَبَحَ.
- وَعَلَى: (فَعَالٍ)؛ نَحْوُهُ: جَبْنٌ فَهُوَ جَبَانٌ، وَحَصْنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حَصَانٌ.
- وَعَلَى: (فَعَلٍ)؛ نَحْوُهُ: بَطْلٌ فَهُوَ بَطَلٌ، وَحَسْنَ فَهُوَ حَسَنٌ.
- وَعَلَى: (فُعَالٍ)؛ نَحْوُهُ: فَرُوتَ الْمَاءُ فَهُوَ فُرَاتٌ، وَضَخْمَ الشَّيْءِ فَهُوَ ضَخَامٌ، وَشَجَعَ زَيْدٌ فَهُوَ شُجَاعٌ.
- وَعَلَى: (فِعْلٍ)؛ نَحْوُهُ: عَفْرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيْتُ أَيْضًا؛ أَيْ: ذُو دَهَاءٍ وَمَكْرِي وَشَجَاعَةٍ؛ وَبَدْعَ فَهُوَ بَدْعٌ؛ أَيْ: فَائِقٌ فِيمَا تُسَبِّ إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَطَفْلٌ كَفُّهُ فَهُوَ طِفْلٌ؛ أَيْ: رَخْصٌ نَاعِمٌ.

- وَعَلَى: (فَعُولِي); نَحْوُ: حَضَرَتِ النَّاقَةُ فِيهِ حَصُورٌ، وَعَزَّتِ
فِيهِ عَزْوَزٌ: ضَاقَ إِخْلِيلُهَا، وَعَرَبَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَرْوَبٌ؛ أَيْ مُتَحَبِّبَةٌ
إِلَى زَوْجِهَا.

- وَعَلَى: (فُعْلِي); نَحْوُ: صَلْبَ السَّيِّءِ فَهُوَ صُلْبٌ، وَغَمْرَ الرَّجُلِ
فَهُوَ غَمْرٌ: لَمْ يُجِرِّبِ الْأُمُورَ.

- وَعَلَى: (فَاعِلِي); نَحْوُ: عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَاقِرٌ، وَحَمْضَ
السَّيِّءِ فَهُوَ حَامِضٌ.

- وَعَلَى: (فُعْلِي); نَحْوُ: جَنْبَ الرَّجُلِ فَهُوَ جُنْبٌ.

- وَعَلَى: (فَعِيلِي); نَحْوُ: نَدْسَ الرَّجُلِ فَهُوَ نِدْسٌ، وَفَطْنَ فَهُوَ
فَطِنٌ.

٤٥- وَصِيقَ مِنْ لَازِمٍ مُوازِنٍ (فَعِلا)

بِوَزْنِهِ كَ(شَجِ) وَمُشْبِهٍ (عَجْلَا)

٥٥- وَ(الشَّازِ) وَ(الْأَشَنِبِ) (الْجَذْلَانِ) ثُمَّتَ قَذِ

يَائِي كَ(فَانِ) وَشِبِهٍ وَاحِدِ الْبُخَلَا

٥٦ - حَلَالٌ عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَـ (خَفِيفٍ)

فِي (طَيِّبٍ) (أَشَيْبٍ) فِي الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَا)
وَبِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعِيلٍ) الْلَّازِمٌ عَلَى (فَعِيلٍ) وَ(أَفْعَلَ)
وَ(فَعْلَانَ).

• فَ(فَعِيلٌ) لِلأَغْرَاضِ وَالآدَوَاءِ؛ نَحْوُ: فَرَحَ فَهُوَ فَرَحٌ، وَأَشَرَ فَهُوَ
أَشَرٌ، وَبَطَرَ فَهُوَ بَطْرٌ، وَبَحِيطَ فَهُوَ بَحِيطٌ، وَوَجْعَ فَهُوَ وَجْعٌ، وَجَوِيَ
فَهُوَ جَوِيٌّ.

- وَقَدْ يُواافقه (فَعُلَ)، نَحْوُ: دَنْسَ فَهُوَ دَنْسٌ وَدَنْسٌ، وَيَقْظَطَ فَهُوَ
يَقْظَطُ وَيَقْظَطُ، وَعَجْلَ فَهُوَ عَجْلٌ وَعَجْلٌ.

- وَقَدْ تُخَفَّفُ عَيْنَهُ فَيَحْيِي ءَ عَلَى (فَعِيلٍ)؛ نَحْوُ: شَيْزَ الْمَكَانُ فَهُوَ
شَازٌ؛ خَشْنَ بِكْثَرَةِ حِجَارَتِهِ.

• وَ(أَفْعَلُ) لِلأَلْوَانِ وَالْخَلَقِ؛ نَحْوُ: خَضْرَ الزَّرْعُ فَهُوَ أَخْضَرُ،
وَسَوِيدٌ فَهُوَ أَسْوَدُ، وَكَدِيرَ الشَّيْءِ فَهُوَ أَكْدَرُ، وَحَوْلَ فَهُوَ أَحْوَلُ، وَعَوْرَ
فَهُوَ أَعْوَرُ، وَذَقْنَ فَهُوَ أَذْقَنُ.

• و(فَعْلَانُ) لِلإِمْتِلاءِ وَحرَارةِ البَطْنِ؛ نَحْوُ : شَبَعَ فَهُوَ شَبْعَانُ، وَرَوِيَ فَهُوَ رَيَّانُ، وَسَكِيرٌ فَهُوَ سَكْرَانُ، وَعَطِيشٌ فَهُوَ عَطْشَانُ، وَظَمِيرٌ فَهُوَ ظَهَانُ، وَغَضِيبٌ فَهُوَ غَضْبَانُ، وَغَرِيثٌ فَهُوَ غَرَثَانُ.

- وَقَدْ يُحْمَلُ (فَعَلَ) الْلَازِمُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَجِيءُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَاعِلِ) أَوْ (فَعِيلِ)؛ قَالُوا: سَخِطٌ فَهُوَ سَاخِطٌ، وَرَاضِيٌ فَهُوَ رَاضٍ؛ حَمْلًا عَلَى شَكَرٍ فَهُوَ شَاكِرٌ، وَفَنِيَ فَهُوَ فَانٍ؛ حَمْلًا عَلَى ذَهَبٍ فَهُوَ ذَاهِبٌ.

وَقَالُوا: بَخِيلٌ فَهُوَ بَخِيلٌ؛ حَمْلًا عَلَى لَؤُمٍ فَهُوَ لَئِيمٌ، وَمَرِضٌ فَهُوَ مَرِيضٌ؛ وَسَقِيمٌ فَهُوَ سَقِيمٌ؛ حَمْلًا عَلَى ضَعْفٍ فَهُوَ ضَعِيفٌ.

- وَقَدْ حَمَلُوا (فَعَلَ) أَيْضًا عَلَى غَيْرِهِ، فَجَاءُوا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيلِ) فِي الْمُضَعَّفِ الْعَيْنِ، وَ(فَيَعِيلِ) فِي الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ، قَالُوا: خَفَّ تَخْفُ فَهُوَ خَفِيفٌ، وَحَمَلُوهُ عَلَى ثُقلٍ فَهُوَ ثَقِيلٌ، وَشَحَّ فَهُوَ شَحِيقٌ؛ حَمَلوهُ عَلَى لَؤُمٍ فَهُوَ لَئِيمٌ.

وَقَالُوا: طَابَ يَطِيبٌ فَهُوَ طَيْبٌ؛ فَجَاءُوا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى
(فَيُعِلِّ) نِيَابَةً عَنْ (فَعِيلِ) حَمْلًا عَلَى خَبِيثَ فَهُوَ خَبِيثٌ، وَلَانَ يَلِينُ فَهُوَ
لَيْنٌ؛ حَمْلًا عَلَى صَلْبٍ فَهُوَ صَلِيبٌ.

وَمَمَّا حَمَلُوا فِيهِ (فَعَلَ) عَلَى غَيْرِهِ قَوْلُهُمْ: شَانَخَ يَشِيشُ فَهُوَ شَيْشٌ؛ كَمَا
قَالُوا: ضَعْفَ يَضْعُفُ فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَجَاعَ يَجُوعُ فَهُوَ جَوْعَانُ؛ كَمَا
قَالُوا: غَرِثَ فَهُوَ غَرْثَانُ، وَهَامَ يَهِيمُ فَهُوَ هِيمَانُ؛ كَمَا قَالُوا: عَطِشَ فَهُوَ
عَطْشَانُ.

٥٧ - وَ(فَاعِلُّ) صَالِحٌ لِلْكُلِّ إِنْ قُصِدَ الـ

حُدُوثُ نَحْوِ (غَدَاذَا جَادِلُ جَذَلَا)

• إِذَا قُصِدَ بِاسْمِ فَاعِلِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ مُطْلَقاً الْحُدُوثُ وَالتَّجَدُّدُ؛
جَازَ بِنَاؤُهُ عَلَى (فَاعِلِ)، فَيُقَالُ: زِيدٌ شَاجِعٌ أَمْسِ، وَجَابِنُ الْيَوْمَ
وَجَادِلُ غَدَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازَعُ

وَلَا بُسُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ

وقال آخر:

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَا حَا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

٥٨ - وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الْثَّلَاثَةِ جِئْنَ

وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعلَا

٥٩ - مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

فَتَخْتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَ

• بِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَخْرُفِ: بَأْنْ

تَأْتِي بِمِثَالِ الْمُضَارِعِ، وَتَجْعَلَ مَكَانَ أَوَّلِهِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَتَكْسِرَ مَا

قَبْلَ آخِرِهِ؛ كَقُولَكَ: أَكْرَمٌ يُكْرِمُ فَهُوَ مُكْرِمٌ، وَدَخْرَجٌ يُدَخِّرُجُ فَهُوَ

مُدَخِّرٌ، وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ، وَتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ.

• وَبِنَاءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ ذَلِكَ كِبْنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي كَسْرِ مَا

قَبْلَ الْآخِرِ، فَاسْمُ الْمَفْعُولِ يُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَبَدًا؛ نَحْوُ: مُكْرِمٌ،

وَمُدَخِّرٌ، وَمُنْطَلِقٌ بِهِ، وَمُتَعَلِّمٌ.

• وبناءً اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ عَلَى زِنَةِ (مَفْعُولِ) وقد

يَبْيَنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:

... وَقَدْ حَصَّلَ

٦٠ - مِنْ ذِي الْثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَّزِنًا

وَمَا آتَى كَ(فَعِيلِ) فَهُوَ قَدْ عَدِلَأ

٦١ - بِرِّ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنُوا بِنَحْوِ (نَجَّا)

وَ(النَّسِيِّ) عَنْ وَزْنِ (مَفْعُولِ)، وَمَا عَمِلا

يَعْنِي: وقد حَصَّلَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ بَصَوْغِهِ عَلَى

زِنَةِ (مَفْعُولِ)؛ نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا فَهُوَ مَضْرُوبٌ، وَعَلِمْتُ الْأَمْرَ فَهُوَ

مَعْلُومٌ، وَبَعْدُتُ عَنِ السَّرِّ فَهُوَ مَبْعُودٌ عَنْهُ.

- وقد عَدَلُوا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ عَنْ بَنَاءِ (مَفْعُولِ) إِلَى (فَعِيلِ)

نَحْوُ: جَرِيعٌ، وَذَيْعٌ، وَأَسِيرٌ، وَقَتِيلٌ، وَكَحِيلٌ، وَخَضِيبٌ، وَلَا يُقَاسُ

عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

فَإِنْ قُلْتَ: مِنْ مَوَانِعِ الصَّرْفِ العَدْلُ مَعَ الْوَاصِفِ، فَإِنْ كَانَ

جَرِيعٌ مَعْدُولًا فَهَلَّا مُنَعَ الصَّرْفَ؟

قُلْتُ: لِأَنَّ الْعَدْلَ السَّانِعَ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ الْعَدْلُ مِنْ مِثَالٍ إِلَى مِثَالٍ عَدْلًا مُحَقَّقًا كَمَا فِي: مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، أَوْ مُقَدَّرًا كَمَا فِي: أُخْرَ وَعُمَرَ، وَعَدْلٌ نَحْوِ: جَرِيحٌ عَدْلٌ مِنْ بِنَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ عَلَى سَيِّلِ الْإِسْتِغْنَاءِ بِأَحِدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ، لَا عَلَى سَيِّلِ التَّفْرِيعِ عَلَيْهِ.

- وَرُبَّهَا اسْتَغْنَوْا عَنْ (مَفْعُولٍ) بِ(فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ) فَالْإِسْتِغْنَاءُ بِ(فَعَلٍ) كَالْقَنَصِ بِمَعْنَى الْمَنْقُوصِ، وَالْقَبْضِ بِمَعْنَى: الْمَقْبُوضِ، وَالنَّجَا بِمَعْنَى: الْمَنْجُو، يَقَالُ: نَجَوْتُ الْحِلْدَ عَنِ الشَّاةِ نَجَوْا فَهُوَ نَجَا؛ أَيْ: سَلَّخْتُهُ، وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِ(فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: طِحْنٌ؛ بِمَعْنَى مَطْحُونٌ، وَنَقْضٌ؛ بِمَعْنَى: مَنْقُوضٌ، وَنَسْيٌ؛ بِمَعْنَى: مَنْسِيٌّ.

• وَمَا نَابَ عَنْ (مَفْعُولٍ) مِنْ: (فَعِيلٍ) أَوْ (فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ)؛ غَيْرُ مُوَافِقٍ لَهُ فِي إِجْرَائِهِ مُحَرَّى الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ.

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

٦٢ - وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيْنُهَا

فِلِلْثَلَاثِيِّ مَا أُبَدِيَهُ مُنْتَخِلًا

٦٣ - (فَعْلٌ) وَ(فُعْلٌ) وَ(فِعْلٌ) أَوْ بَنَاءً مُؤْنَ

سِنِّيْ أَوْ الْأَلِفِ الْمَقْصُورِ مُتَصِّلًا

• يُبَيِّنُ الْمَصْدَرُ مِنْ الْثَلَاثِيِّ عَلَى:

- (فَعْلٍ) وَ(فُعْلٍ) وَ(فِعْلٍ); نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَقَتَلَ قَتْلًا، وَحَذَفَ حَذْفًا، وَعَلِمَ عِلْمًا، وَشَغَلَ شُغْلًا، وَشَكَرَ شُكْرًا.

- وَعَلَى: (فَعْلَةً) وَ(فُعْلَةً) وَ(فِعْلَةً); نَحْوُ: رَحِمَ رَحْمَةً، وَخَالَ خِيلَةً، وَحَمَى حَمْيَةً، وَنَسَدَ نِسْدَةً، وَأَدَمَ أَدْمَةً، وَشَهُبَ شُهْبَةً.

- وَعَلَى: (فَعْلَى) وَ(فُعْلَى) وَ(فِعْلَى); كَتَقَى اللَّهَ تَقْوَى، وَذَكَرَ ذِكْرَى، وَرَجَعَ رُجْعَى.

٦٤ - (فَعْلَانُ) (فُعْلَانُ) (فِعْلَانُ) وَنَحْوُ (جَلَّ)

(رِضَى) (هُدَى) وَ(صَلَاح) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَّا)

٦٥ - مجرّداً وبـِـَا التَّائِيْثِ ثُمَّ (فَعَـا

لَهُـ) وبـِـالْقَصْرِ وـِـ(الْفَعْلَاءُـ) قـدْ قـبـلاـ

• وـِـيـبـنـيـ أـيـضـاـ:

- عـلـىـ: (فـعـلـانـ) وـ(فـعـلـانـ) وـ(فـعـلـانـ)؛ نـحـوـ: لـوـاهـ لـيـاـنـاـ: مـطـلـهـ، وـشـيـئـهـ شـنـاـنـاـ، وـحـرـمـهـ حـرـمـاـنـاـ، وـنـسـيـيـ نـسـيـاـنـاـ، وـشـكـرـ شـكـرـاـنـاـ، وـكـفـرـ كـفـرـاـنـاـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـلـ)؛ نـحـوـ: طـلـبـ طـلـبـاـ، وـفـرـحـ فـرـحـاـ، وـجـلـيـ جـلـاـ: انـحـسـرـ شـعـرـهـ عـنـ مـقـدـمـ رـأـسـهـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـلـ)؛ نـحـوـ: كـبـرـ كـبـرـاـ، وـصـغـرـ صـغـرـاـ، وـسـمـنـ سـمـنـاـ، وـرـضـيـ رـضـاـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـلـ)؛ نـحـوـ: سـرـىـ سـرـىـ، وـهـدـىـ هـدـىـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـالـ)، نـحـوـ: صـلـحـ صـلـاحـاـ، وـفـسـدـ فـسـادـاـ، وـنـقـدـ نـفـادـاـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـلـ)ـ مجرـداـ مـنـ التـاءــ؛ نـحـوـ: كـذـبـ كـذـبـاـ، وـحـرـمـهـ حـرـمـاـ، وـخـنـقـهـ خـنـقاـ، وـسـرـقـ سـرـقاـ.

- وـعـلـىـ: (فـعـلـةـ)ـ بـِـتـاءـ التـائـيـثــ؛ نـحـوـ: سـرـقـ سـرـقةـ.

- وَعَلَى : (فَعَالَةَ)؛ نَحُوا: ظَرْفٌ ظَرَاةَ، وَنَظُفَ نَظَافَةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَة) -بِالْقُصْر-؛ نَحْوٌ: ضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبَعَةً: اشْتَهَتِ
الفَحْلَ.

- وَعَلَىٰ: (فَعَلَاءٌ); نَحْوُ: رَغِبَ رَغْبَاءً، وَرَهِبَ رَهْبَاءً.

٦٦ - (فِعَالَةُ) وَ(فُعَالَةُ) وَجْنَى بِهَا

مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّاوَّلِ (الْفُعُولَ) صِلَا

٦٧ - ثُمَّ (الفَعِيلَ) وَبِالْتَّادَانِ، وَ(الفَعَلَا

نُ) أَوْ كَ—(بِينُونَةٌ) وَمُشْبِهٌ (فُعُلَا)

• وَيُبَشِّرُ أَيْضًا عَلَى:

- (فعالة)؛ نحو: كَتَبَ كِتَابَةً، وَسَفَرَ سِفَارَةً.

- وَعَلَىٰ: (فُعَالَةً); نَحْوٌ: خَفَرَهُ خُفَارَةً: مَنْعَهُ وَحَمَاهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا:

خَفَارَةٌ وَخِفَارَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

- وَعَلَى: (فِعَالٌ) و (فُعَالٌ); نَحْوُ: كَتَبَ كِتَابًا، وَآبَ إِيَابًا، وَشَرَدَ

شَرَادًا، وَصَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً.

- وَعَلَى: (فُعُولٍ); نَحْوُ: خَرَجَ بُخْرُوجًا، وَدَخَلَ دُخْولاً.

- وَعَلَى: (فَعِيلٌ)؛ نَحْوُ: صَهَلَ صَهِيَّلاً، وَذَمَلَ ذَمِيَّلاً.
- وَعَلَى: (فُعُولَة) و(فَعِيلَة)، نَحْوُ: صَعْبَ صُعُوبَةً، وَسَهْلَ سُهُولَةً، وَنَمَ نَمِيمَةً.
- وَعَلَى: (فَعَلَانَ)؛ نَحْوُ: جَالَ جَوَلَانَا، وَطَافَ طَوَفَانَا.
- وَعَلَى: (فَيْلُولَة) - بِحَذْفِ الْعَيْنِ -؛ نَحْوُ: كَانَ كَيْنُونَةً، أَصْلُهُ: كَيْنُونَةٌ فُخُفْفَ بِحَذْفِ الْمُدْغَمِ فِيهِ فَصَارَ: كَيْنُونَةً، وَمِثْلُهُ: صَارَ صَيْرُورَةً، وَبَانَ بَيْنُونَةً.
- وَعَلَى: (فُعُلٌ)؛ نَحْوُ: شَغَلَهُ شُغْلًا.
- ٦٨ - و(فُعَلْلُ) و(فَعُولُ) مَعَ (فَعَالِيَةً)
كَذَا (فُعَيْلِيَّةً) (فُعَلَّةً) (فَعَلَى)
• وَيُبَنِّي أَيْضًا عَلَى:
- (فُعْلَلٌ) - بِزِيادةِ إِحْدَى الْلَّامَيْنِ -؛ نَحْوُ: سَادَ سُؤَدَّاً، وَعَاطَتِ النَّاقَةُ عُوتَطَّاً: اشْتَهَتِ الْفَحْلَ.
- وَعَلَى: (فَعُولٌ)؛ نَحْوُ: قَبِيلَهُ قَبُولًا، وَوَلَعَ بِهِ وَلُوعًا، وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا.

- وَعَلَى: (فَعَالِيَّة)؛ نَحْوُ: كَرِهَ كَرَاهِيَّة، وَطَمِعَ طَمَاعِيَّة.
- وَعَلَى: (فُعَيْلِيَّة)؛ نَحْوُ: وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وُلَيْدِيَّة.
- وَعَلَى: (فُعْلَة)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلْبَةً.
- وَعَلَى: (فَعَلَى)؛ نَحْوُ: جَمَزَ جَمَزِي، وَمَرَطَتِ الدَّابَّةُ مَرَطِي:
أَسْرَعَتْ.

٦٩ - مَعْ (فَعَلُوتٍ) (فُعْلَى) مَعْ (فُعَلْنِيَّة)
كَذَا (فُعُولِيَّة) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقْلَأ

• وُيُبَنِي أَيْضًا عَلَى:

- (فَعَلُوتٍ)؛ نَحْوُ: رَهِبَ رَهْبُوتَا، وَرَحِمَ رَحْمُوتَا.
- وَعَلَى: (فُعْلَى)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلْبَى.
- وَعَلَى: (فُعَلْنِيَّة)؛ نَحْوُ: سَحَفَ رَأْسَهُ سُحَفْنِيَّة: حَلَقَهُ.
- وَعَلَى: (فُعُولِيَّة) وَ(فَعُولِيَّة)؛ نَحْوُ: خَصَّهُ خُصُوصِيَّةٌ
وَخَصُوصِيَّةً.

٧٠ - وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ(مَفْعُلٌ) وَبِتَا التُّ

سْتَأْنِيَّثُ فِيهَا وَضَمْ قَلَّا حِمَلَا

• وَيُبَنِّي أَيْضًا عَلَى:

- (مَفْعِل) و(مَفْعِلٍ) و(مَفْعُلٌ); نَحْو: دَخَلَ مَدْخَلًا، وَكَبَرَ
مَكْبُرًا، وَهَلَكَ مَهْلَكًا.

- وَعَلَى: (مَفْعَلَةً) وَ(مَفْعِلَةً) و(مَفْعُلَةً); نَحْو: رَضِيَ مَرْضَاهَا،
وَحَمِدَ مُحَمَّدَةً، وَهَلَكَ مَهْلَكَةً. وَقَوْلُهُ:

وَضَمْ قَلَّا حُجَّا

تَبَنِيهٌ عَلَى أَنَّ (مَفْعُلاً) و(مَفْعَلَةً) وَزُنَانٍ نَادِرَانِ، وَالْمَعْنَى: وَضَمْ
قَلَّا حَمَلَهُ الرُّوَاةُ وَنَقَلُوهُ.

٧١ - (فَعْلٌ) مَقِيسُ الْمَعَدِّي وَ(الْفُعُولُ) لِغَيْ-

سِرِّهِ سَوَى فِعْلٍ صَوْتٍ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَّا

• الْأَمْثَلَةُ الْمَذْكُورَةُ لِمَصَادِرِ الْفِعْلِ الْثَلَاثِيِّ تِسْعَةً وَأَرْبَعُونَ
مِثَالًا، وَالْمَقِيسُ مِنْهَا عَشَرَةُ أَمْثَلَةٍ، وَالْبُوَاقيُّ مَقْصُورَةٌ عَلَى السَّيَاعِ.

• فَالْمَقِيسُ: (مَفْعِلٌ) و(فَعْلٌ) و(فُعُولٌ) و(فُعَالٌ) و(فَعَلٌ)
و(فَعَالَةً) و(فُعُولَةً) و(فَعِيلٌ) و(فِعَالٌ) و(فِعَالَةً).

- فَ(مَفْعَلٌ) مَقِيسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، وَسَيَائِيُّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

- وَأَمَّا (فَعْلُ): فَمَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي:

مِنْ: (فَعَلَ)-بِفَتْحِ الْعَيْنِ-؛ نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَكَتَبَ كَتْبًا،
وَقَتَلَ قَتْلًا، وَخَلَقَ خَلْقًا.

أَوْ مِنْ: (فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي بِكَسْرِهَا؛ نَحْوُ: لَقِمَ لَقْبًا، وَلَحْسَ لَحْسًا،
وَشَرِبَ شَرْبًا.

- وَأَمَّا (فُعُولُ): فَمَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ الْلَّازِمِ مِنْ (فَعَلَ) مَا لَمْ يَكُنْ
فِعْلَ صَوْتٍ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ فِرَارٍ وَنَحْوِهِ، أَوْ حِرْفَةٍ، أَوْ وِلَائِيةٍ، كَمَا
سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْبَابِ.

فَمَتَى كَانَ (فَعَلَ) الْلَّازِمُ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ (فُعُولُ)؛ نَحْوُ:
جَلَسَ جُلُوسًا، وَقَعَدَ قُعُودًا، وَرَكَنَ رُكُونًا.

- وَأَمَّا (فُعَالُ): فَمَقِيسٌ فِي مَصْدَرِ (فَعَلَ) الدَّالُ عَلَى:
صَوْتٍ؛ نَحْوُ: صَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً، وَنَبَحَ نِبَاحًا، وَضَبَحَ
ضَبَاحًا.

أَوْ عَلَى دَاءٍ؛ نَحْوُ: سَعَلَ سُعَالًا، وَسَيَّأَتِي التَّثْبِيَّةُ عَلَيْهِ.

ويفهم اختصاص (فُعُول) بـ(فعل) اللازم من قوله: «والفعول لغيره» أي: لغير المتعدي، ومن بيانيه أن قياس مصدر (فعل) اللازم (فعل)، وقياس مصدر (فعل): (فعالة) و (فعولة) في قوله:

- ٧٢ - وما على (فعل) استحق مصدره

إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعْدُّ كَوْنَةً (فَعَلَا)

- ٧٣ - رقنس (فعالة) او (فعولة) لـ (فعل)

تُ) كالشجاعة والجاري على سهلها

- (فعل) مقيس في مصدر (فعل) اللازم؛ نحو: فرح فرحا، وأشر أشرا، وعطش عطشا، وغرت غرنا، وعور عورا، وحول حولا.

- و (فعالة) مقيس في مصدر (فعل) الذي الوصف منه على (فعل)؛ نحو: شجاع شجاعة فهو شجيع، وملاحة ملاحة فهو مليح، ونظف نظافة فهو نظيف.

- و(فُعْلَةً) مَقِيسٌ فِي مَصْدَرٍ (فَعْلَ) الَّذِي الْوَضْفُ مِنْهُ عَلَى
 (فَعْلِ)، نَحْوُ: سَهْلَ الْأَمْرُ سُهْلَةً فَهُوَ سَهْلٌ، وَصَعْبَ صُعُوبَةً فَهُوَ
 صَعْبٌ، وَحَزْنَ الْمَكَانُ حُزُونَةً فَهُوَ حَزْنٌ.
- ٧٤ - وَمَا سَوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الـ
 فَعِيلُ) فِي الصَّوْتِ، وَالدَّاءُ الْمُمُضْ جَلَّا
- ٧٥ - مَعْنَاهُ وَزْنُ (فِعَالٍ) فَلِيُقْسِنَ، وَلِذِي
 فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ (الفِعَالِ) جَلَّا
 • مِنَ الْمَسْمُوعِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ الْقِيَاسُ:
- بَعْيَهُ الْمَصْدَرِ مِنْ (فَعَلَ) الْمُتَعَدِّي عَلَى:
 (فَعْلِ)، نَحْوُ: طَلَبَ طَلَبًا، وَجَلَبَ جَلَبًا.
 وَعَلَى: (فِعَالٍ)، نَحْوُ: حَجَبَ حِجَابًا، وَنَكَحَ نِكَاحًا.
 وَعَلَى: (فُعُولٍ)، نَحْوُ: وَرَدَ الْهَاءُ وُرُودًا، وَجَحَدَ جُحُودًا.
 وَعَلَى: (فِعْلٍ)، نَحْوُ: ذَكَرَ ذِكْرًا، وَقَالَ قَوْمٌ: ذُكْرًا. بالضم.
 - وَمِنْ (فَعَلَ) الْلَّازِمِ عَلَى:
 (فَعْلِ)، نَحْوُ: عَجَزَ عَجْزًا، وَهَدَأَ الْلَّيْلُ هَذَا.

وَعَلَى: (فُعْلِي); نَحْوُ: مَكَثَ مُكْثًا.

وَعَلَى: (فُعْلَانَ); نَحْوُ: رَجَحَ رُجْحَانًا.

- وَمِنْ (فَعِيلَ) الْمُتَعَدِّي عَلَى:

(فُعُولِي); نَحْوُ: لَزِمَهُ لُزُومًا، وَنِكَهُ الْمَرْضُ نِهْوَكَا.

وَعَلَى: (فَعَلِي); نَحْوُ: عَمِلَهُ عَمَالًا، وَسَخَطَهُ سَخَطًا.

وَعَلَى: (فُعَلِي); نَحْوُ: وَدِدْتُهُ وُدًّا، وَشَرِبْتُ الْمَاء شُرَبًا.

وَعَلَى: (فِعْلِي); نَحْوُ: حَفِظَهُ حِفْظًا، وَعَلِمَهُ عِلْمًا.

- وَمِنْ (فَعِيلَ) الْلَّازِمِ عَلَى:

(فَعْلِي); نَحْوُ: يَئِسَ يَأْسًا.

وَعَلَى (فُعْلِي); نَحْوُ: زَهَدَ زُهْدًا.

وَعَلَى: (فَعَالِي) و(فَعَالَةَ); نَحْوُ: سَيِّمَ سَآمًا وسَآمَةً، وَسَقِيمَ سَقَامًا وسَقَامَةً.

وَعَلَى: (فَعْلَةَ); نَحْوُ: غَرَّتْ تَغَارٌ غَيْرَةً، وَحِرَّتْ تَحَارٌ حَيْرَةً.

- وَمِنْ (فَعِيلَ) عَلَى:

(فِعَلِي); نَحْوُ: عَرَضَ عِرَضًا، وَصَغَرَ صَغَرًا.

وَعَلَى : (فَعْلَةً)؛ نَحْوُ : كَثُرَ كَثْرَةً.

وَعَلَى : (فُعْلٌ)؛ نَحْوُ : ضَعُفَ ضُعْفًا، وَجَبْنَ جُبْنًا.

وَعَلَى : (فَعَلٍ)؛ نَحْوُ : كَرُومَ كَرَمًا، وَسَرْعَ سَرْعاً.

فَهَذَا وَأَمْثَالُهُ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

• وَأَمَّا (فَعِيلٌ)؛ فَمَقِيسٌ فِي مَضْدَرِ (فَعَلَ) الدَّالُ عَلَى صَوْتٍ؛
نَحْوُ : صَهَلَ صَهِيلًا، وَضَغَبَتِ الْأَرْبَضُ ضَغِيبًا: صَوَّتْ، وَهَقَ الْحِمَارُ ثَهِيفًا،
وَنَعَقَ الْغُرَابُ نَعِيقًا.

- وَقَدْ كَثُرَ الْ(فَعِيلُ) فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُنْبَهْ عَلَى ذَلِكَ، قَالُوا :
ذَمَلَ ذَمِيلًا، وَوَجَفَ وَجِيفًا، وَوَأَدَ وَئِيدًا، وَرَحَلَ رَحِيلًا.

• وَأَمَّا (فُعَالٌ)؛ فَقَدْ مَرَ آنَهُ لِ(فَعَلَ) الدَّالُ عَلَى صَوْتٍ.

- وَيَكُونُ أَيْضًا لِ(فَعَلَ) الدَّالُ عَلَى دَاءٍ؛ نَحْوُ : مَشَى بَطْنَهُ مُشَاءً،
وَقَامَ قُوَاماً، وَدَارَ دُوَارًا، وَسَعَلَ سُعالًا، وَعَطَسَ عُطَاسًا.
وَنَحْوُ : مَرَحَ مُرَاحًا شاذًّا.

• وأمّا (فعال)؛ فمُطْرَدٌ فِيهَا دَلَّ عَلَى فِرَارٍ وَشَبِهِ؛ نَحْوُ: فَرَّ فِرَارًا، وَنَفَرَ نِفَارًا، وَنَارَ نِوَارًا؛ أَيْ: نَفَرَ، وَشَرَدَ شِرَادًا، وَأَبَى إِبَاءً، وَجَمَحَ جِمَاحًا، وَقَمَصَ قِمَاصًا.

٧٦ - (فعالة) لِخَصَالٍ، وَ(الفعلة) دَعْ لِحِرْفَةٍ أَوْ لِلَّاِيَةِ وَلَا تِلْكَلَّا
أَفْعَالُ الْخَصَالِ هِيَ مَا حَقُّهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى (فعل) نَحْوُ: ظَرْفٌ وَشَرْفٌ
وَكَرْمٌ وَلَبْقٌ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (فعل) يَحْبِيُ مَصْدَرُهُ قِيَاسًا عَلَى (فعال) وَ(فُولَة)،
فَقَوْلُهُ هُنَا: «فعالة لِخَصَالٍ» إِعَادَةٌ مُحْضَةٌ.

• وأمّا (فعالة)؛ فمُطْرَدٌ فِيهَا دَلَّ عَلَى: حِرْفَةٍ أَوْ لِلَّاِيَةِ؛ نَحْوُ: نَجَرَ
نِجَارَةً، وَنَجَرَ تِجَارَةً، وَخَاطَ خِيَاطَةً، وَكَتَبَ كِتَابَةً، وَوَلَّ عَلَيْنَا وِلَائَةً، وَأَمَرَ
إِمَارَةً، وَسَعَى سِعَاهَةً، وَخَفَرَ خِفَارَةً.

٧٧ - لِسَمَرَةٍ (فعلة) وَ(فعلة) وَضَعُوا
لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَة الْجُنُبَالَ

• يُدَلِّلُ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ بِمِثَالٍ: (فَعْلَة) مَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ.

فِيَقَالُ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً، وَقَعَدَ قَعْدَةً، وَشَرِبَ شَرْبَةً، وَفَرَحَ فَرَحَةً، وَلَقِيَ لَقْيَةً، وَأَتَى أَتْيَةً.
وَقَوْلُهُمْ: لِقَاءُ وَإِتْيَانُ شَاذٌ.

- وَمَا كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فَعْلَة) دُلَّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِقَرِينَةٍ؛ نَحْوُ رَحْمَهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً، وَعَامَ عَيْمَةً وَاحِدَةً، وَالعَيْمَةُ: شَهْوَةُ الْلَّبَنِ.

• وَيُدَلِّلُ عَلَى الْهَيْئَةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ بِمِثَالٍ: (فِعْلَة) بِكَسْرِ الفَاءِ - مَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ، وَإِلَى هَذَا الإِشَارَةِ بِقَوْلِهِ: «غَالِبًا»
فِيَقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْقِعْدَةِ وَالْخِلْسَةِ وَالْمُشْيَةِ وَالْطَّعْمَةِ، وَبِئْسَتِ الْمِيَةُ وَالْقِتْلَةُ، يُرَادُ بِذَلِكَ: النَّوْعُ مِنَ الْفِعْلِ لَا حَقِيقَتُهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ،
وَالْمَعْنَى: هُوَ حَسَنُ الْهَيْئَةِ الَّتِي يُلَازِمُهَا مِنَ الْقُعُودِ وَالْجُلُوسِ وَالْمَشِي
وَالْطَّعِيمِ، وَبِئْسَتِ تِلْكَ الْهَيْئَةِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ.

- وَمَا كَانَ مَصْدِرُهُ عَلَى (فِعْلَة) دُلَّ عَلَى الْهِيَكَةِ مِنْهُ بِقَرِينَةٍ؛ نَحْوُهُ حَمِيتُهُ حِمِيَّةُ الْمَرِيضِ، أَوْ: نَوْعًا مِنَ الْحِمْيَةِ، وَنَشَدْتُهُ نِسْدَةَ النَّفِيسِ، أَوْ: نَوْعًا مِنَ النِّسْدَةِ.

- وَكَذَا مَا كَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ؛ نَحْوُهُ: أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَ الصَّدِيقِ، أَوْ: أَكْرَمْتُهُ نَوْعًا مِنَ الْإِكْرَامِ. وَقَوْلُهُمْ: اخْتَمَرَ حِمْرَةُ حَسَنَةٍ شاذٌ.

فَصْلٌ: فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الْثَلَاثَى

٧٨ - بِكَسْرِ ثَالِثٍ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَصْدَرٌ فِعْلٌ

لِحَازَةٌ مَعَ مَدًّا إِلَيْهِ تَلا

يَتَضَمَّنُ هَذَا الْفَصْلُ أَبْنِيَةً مَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُوفٍ:

• فِي بَنَاءِ الْمَصْدَرِ مِنْ كُلَّ فِعْلٍ أَوْلَهُ هَمْزَةُ وَصْلٌ: بِكَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ قَبْلَ آخِرِهِ، إِلَّا اسْتَفْعَلَ بِمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَةً، فَيَقَالُ: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا، وَاحْتَمَلَ احْتِيَالًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا، وَاحْرَنَجَمَ احْرِنْجَامًا، وَاحْلَوَى احْلِيلَاءَ، وَاحْمَرَّ احْمِيرَاءَ، وَاحْمَارَّ احْمِيرَارًا، وَاسْمَعَدَ اسْمِعَدًا.

- وَأَمَّا (اسْتَفْعَلَ) بِمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَةً؛ نَحْوُ: اسْتَقَامَ وَاسْتَعَانَ؛ فَيَجِيءُ

الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ، فَيُلْتَقِي إِذْ ذَاكَ سَاكِنَانِ الْأَلْفُ الْمُبْدَلةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ، وَأَلْفُ الْمَصْدَرِ فَتُحَذَّفُ الثَّانِيَةُ مِنْهُما، وَيَعْوَضُ عَنْهُ بِتَاءُ التَّائِنِ، فَيَقَالُ: اسْتَقَامَ اسْتَقَامَةً، وَاسْتَعَانَ اسْتَعَانَةً، وَالْأَصْلُ: اسْتِقْوَامًا وَاسْتِعْوَانًا، فَفُعِيلَ بِهِ مَا ذُكِرَ.

- وَجَمِيعُ مَا أَوْلَهُ هَمْزَةُ وَصْلٌ لَا يَجِيءُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ مَا

ذُكِرَ إِلَّا (افْعَلَلَ) فَإِنَّ مَصْدَرَهُ عَلَى (افْعِلَالٍ)، وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى (فُعَلَّيْلَةٍ)

كاقْشَعَرَ اقْشِعْرَارًا وَقُشَعْرِيرَةً، وَاطْمَانَ اطْمِئْنَانًا وَطُمَانِيَّةً، وَسَيَّأْتِي
التَّنْبِيَّةُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

٧٩ - وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّازِيدَ أَوَّلَهُ

وَأَكْسِرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَالَ

• وَبِنَاوِهِ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ:

- بِضمِّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيحًا؛ نَحْوُ: تَعْلَمَ تَعْلَمًا، وَتَغَافَلَ
تَغَافُلًا، وَتَدَخَّرَ تَدَخُّرًا.

- وَبِكَسْرِ مَا قَبْلُهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًا؛ نَحْوُ: تَوَلَّ تَوَلِيَا، وَتَوَالَّ تَوَالِيَا،
وَتَسْلُقَ تَسْلِقِيَا.

وَكَانَ الْأَصْلُ: تَوَلِيَا، وَتَوَالِيَا، وَتَسْلُقِيَا عَلَى قِيَاسِ نَظِيرِهِ مِنَ
الصَّحِيحِ، فَأَبْدِلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً؛ لِئَلَّا يَخْرُجَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْإِسْمِ وَأَوَّلُهُ أَوْلَاهَا ضَمَّةً.

• وَلَمْ يَجِدْ مِنْ مَصَادِرِ مَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيدَةٌ غَيْرُ مَا ذُكِرَ إِلَّا مَا نَدَرَ

مِنْ:

- مُجِيءٌ مَصْدَرٌ (تَفَعَّلٌ) عَلَى (تِفْعَالٍ); نَحْوُ: تَحْمَلُ تَحْمِلاً، وَتَمْلِقُ تَمْلِقاً. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبٌّ عَلَاقَةٌ وَحُبٌّ تِلْكَ وَحُبٌّ هُوَ القُتْلُ

- وَمِنْ مُجِيءٌ مَصْدَرٌ (تَفَاعَلٌ) عَلَى (فِعَيْلٍ); نَحْوُ: قَوْلُهُمْ: تَرَامَوا رِمَيَا؛ أي: تَرَامِيَا. وَسِيَّاقي مَا يُبَيِّنُهُ عَلَى ذَلِكَ.

٨٠ - لِ(فَعْلَلَ) ائْتِ بِ(فَعْلَالٍ) وَ(فَعْلَلَةٍ)

وَ(فَعَلَ) اجْعَلْ لَهُ (الْتَّفَعِيلَ) حَيْثُ خَلَا

٨١ - مِنْ لَامْ اغْتَلَ لِلْحَاوِيَهِ (تَفْعِيلَةٌ)

أَلْزِمْ وَلِلْعَارِمِنْهُ رِبَّا بُذْلَا

• يُبَيِّنُ الْمَصْدَرُ مِنْ (فَعْلَلَ) قِيَاسًا عَلَى: (فَعْلَلَةٌ); نَحْوُ: دَخْرَاجَ

دَخْرَاجَةٌ، وَسَبْرَاجَ سَبْرَاجَةٌ.

- وَسَيَاعًا عَلَى: (فَعْلَالٍ); نَحْوُ: سَرْهَفَهُ سِرْهَافَا، أي: سَرْهَفَةٌ؛

وَهِيَ: النِّعْمَةُ وَحُسْنُ الْغِذَاءِ. قَالَ:

سَرْهَفَتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافِ

- وما أُلْحِقَ بِ(فَعْلَة) عَذْوَبِهِ فِي بِنَاءِ الْمَصْدَرِ حَذْوَهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ: زَلْزَلْ زَلْزَلَةً، وَحَوْقَلْ حَوْقَلَةً، أَيْ: كَبِيرٌ، وَجَهُورٌ فِي كَلَامِهِ جَهُورَةً، وَيُطْرَ الدَّابَّةَ بِيَطْرَةً، وَرَهِيَا العَمَلَ رَهِيَا، وَسَلْقَاهُ سَلْقاً. فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى مِثَالِ (فَعْلَةَ)، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِيهِ.

- وَقَدْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ (فِعْلَلِ)، وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ، قَالُوا: زَلْزَلْ زِلْزَالًا، وَقَلْقَلْ قِلْقَالًا، وَحَوْقَلْ حِيقَالًا. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا قَوْمَ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشُرُّ حِيقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ وَقَدْ قَالُوا: الزَّلْزَالُ وَالقَلْقَالُ -بِالْفَتْحِ-، كَمَا فَتَحُوا: الـ(تَفْعِيلُ). • وَقِيَاسُ الْمَصْدَرِ مِنْ (فَعَلَ) الصَّحِيحُ اللَّامُ: (تَفْعِيلُ).

- وَمُعْتَلُهَا: (تَفْعِلَةً)؛ نَحْوُ: عَلَمَ تَعْلِيمًا، وَكَذَّبَ تَكْذِيمًا، وَزَكَّاهُ تَزْكِيَّةً، وَقَوَاهُ تَقوِيَّةً.

وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمُعْتَلِ اللَّامِ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ (تَفْعِلَةً) إِلَّا مَا نَدَرَ مِنْ قَوْلِهِ: بَاتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيَا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةً صَبِيَا

فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِ الْمُعْتَلِ بِالصَّحِيحِ كَمَا شُبِّهَ الصَّحِيحُ بِهِ فِي قَوْلِهِمْ: ذَكَرَهُ تَذْكِرَةً، وَبَصَرَهُ تَبْصِرَةً، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَلِلْعِارِ مِنْهُ رُبُّكَا مُبِدِلٌ».

- وَقَدْ يَجِدُونَ (فَعَلَ) عَلَى (فِعَالٍ); نَحْوٌ: كَذَبَ كِذَابًا، وَكَلَمَ كِلَامًا.

- وَعَلَى: (تَفْعَالٍ); لِقَصْدِ التَّكْثِيرِ؛ نَحْوٌ: سَيَرَ تَسْيَارًا، وَطَوَّفَ تَطْوِيْفًا، وَجَوَّلَ تَجْوِيْلاً.

٨٢ - وَمَنْ يَصِلُ بِ(تَفْعَالٍ) (تَفَعْلَ) وَ(الْ

فِعَالٍ) (فَعَلَ) فَأَحْمَدْ بِهَا فَعَلَا

٨٣ - وَقَدْ يُجَاهُ بِ(تَفْعَالٍ) لِـ(فَعَلَ) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَـ(تَسْيَارٍ)، وَقَدْ جُعِلَـا

٨٤ - مَا لِلثَّلَاثَيِّ (فِعْلَيِّ) مُبَالَغَةً

وَمِنْ (تَفَاعَلٍ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا

• الْغَرَضُ مِنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ التَّشْبِيهُ عَلَى مَا شَدَّ مِنْ مَجِيئِ

المَصْدَرِ مِنْ:

- (تَفَعَّلَ) عَلَى: (تِفْعَالٍ); كِتِيجَالٍ.
- ومن (فَعَلَ) عَلَى: (فِعَالٍ); كِكِدَابٍ.
- وَعَلَى: (تَفَعَّلٍ) فِي التَّكْثِيرِ كَتَسْيَارٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ.
- ومن مَجِيءِ الْمَصْدَرِ مِنْ الْثَّلَاثَيْ عَلَى (فِعَيْلَى) لِقَصْدِ الْمُبَالَغَةِ؛ نَحْوُهُ: حَثَّهُ حِشْيَى، وَخَصَّهُ خَصِيقَى، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْلَا الْخَلِيفَى لَأَذَّنْتُ».
- ومن مَجِيءِ الْمَصْدَرِ مِنْ (تَفَاعَلَ) عَلَى (فِعَيْلَى) كِرِيمَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٨٥ - وَبِ(الْفُعَلِيلَةِ) (افْعَلَلَ) قَدْ جَعَلُوا
مُسْتَغْنِيَا لَا لُزُومًا فَاعْرَفِ الْمُثْلَا
الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ التَّنْبِيَهُ عَلَى مَجِيءِ نَحْوِهِ الْقُشَعِيرِيَّةِ مِنْ
اقْشَعَرَ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ.

٨٦ - لِـ(فَاعَلَ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)
وَ(فِعْلَةً) عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاخْتِمَلَ

- أي بِنَاءُ المَصْدَرِ مِنْ (فَاعِلَ) عَلَى: (مُفَاعِلَةً); نَحْوُ: ضَارَبَهُ
مُضَارَبَةً، وَخَاصَمَ مُخَاصِّمَةً، وَبَايِعَ مُبَايِعَةً، وَقَوْلَ مُقاوَلَةً.
- وَكُثُرَ بِنَاؤُهُ عَلَى: (فِعَالٍ); نَحْوُ: قَاتَلَهُ قِتَالًا، وَنَازَعَهُ نِزَاعًا،
وَخَاصَمَهُ خِصَامًا.
- وَرُبَّمَا جَاءَ الِإِنْسُمُ مِنْهُ عَلَى: (فِعْلَةً); نَحْوُ: مَارَاهُ مِرْيَةً؛ أي:
مِرَاءً.
- ٨٧ - مَا عَيْنَهُ اغْتَلَتِ (الْإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ(الِإِنْسُ)
تِفْعَالُ بِالْتَّا وَتَعْوِيْضُ بِهَا حَصَالًا
- ٨٨ - مِنَ الْمَزَالِ، وَإِنْ تُلْحِقْ بِغَيْرِهِمَا
تَبْيَنْ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمِلَ
- ٨٩ - وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ
بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَأَ
- يُبَيِّنُ الْمَصْدَرُ مِنْ (أَفْعَلَ) عَلَى: (إِفْعَالٍ); نَحْوُ: أَكْرَمَ إِكْرَاماً،
وَأَحْسَنَ إِحْسَانًا، وَأَعْطَى إِعْطَاءً.

- وما عينه معتلةٌ - نحو: أَبَانَ وَأَعَانَ - يجيءُ المصدرُ منهُ عَلَى قياسِ نظيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ؛ فَيُلْتَقِي سَائِكَنَانِ: الْأَلِفُ الْمُبَدَّلُ مِنْ عَيْنِ الفِعلِ، وَالْأَلِفُ الْمَصْدَرُ؛ فَتُخَذَّفُ الثَّانِيَةُ، وَيُعَوَّضُ عَنْهَا بِتَاءُ التَّائِيَّةِ كَمَا فَعِلَ بِالْمُعْتَلِ مِنْ (استَفْعَلَ) فِيهَا سَبَقٌ؛ فَيَقُولُ: أَبَانَ إِبَانَةً، وَأَعَانَ إِعَانَةً، وَالْأَصْلُ: إِبَانَا، وَإِعْوَانَا، فَنُقْلِتْ حَرْكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، وَقُلِبَتْ الْأَلِفَا، فَالْتَّقَى الْفَاءُ، فُعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ.

- وَشَدَّ تَرْكُ التَّعْوِيْضِ فِي قَوْلِهِمْ: أَجَابَهُ إِجَابَةً، أَرَاهُ إِرَاءَةً، وَأَقامَ إِقاَمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣، والنور: ٣٧].

- وَتَلْحُقُ التَّاءُ بِهَا لَمْ يُؤَنِّثْ مِنْ مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ لِلَّدَلَّةِ عَلَى الْمَرَّةِ؛ نحو: أَعْطَاهُ إِعْطَاءَةً، وَاجْتَزَأَتْ اجْتِزَاءَةً، وَانْطَلَقَتْ انْطِلَاقَةً، وَاقْعَنْسَتْ اقْعِنْسَاسَةً، وَاغْدَوْدَنَ اغْدِيدَانَةً، وَتَغَافَلَتْ تَغَافُلَةً، وَقَلَّبَهُ تَقْلِيَّةً، وَتَدَحْرَجَ تَدَحْرَجَةً، وَاقْسَعَرَ اقْسِعْرَارَةً.

- وَمَا أَنْتَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ دُلَّ عَلَى الْمَرَّةِ مِنْهُ بِوَضْفِ الْمَصْدَرِ بِ(واحدَة) نحو: أَقْمَتْ إِقاَمَةً وَاحِدَةً، وَدَحْرَجَتْ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً.

باب المفعول والمفعول ومعانيهما

-٩٠- مِنْ ذِي الْثَلَاثَةِ لَا (يَفْعُلُ) لَهُ أَثْتِ بِ(مَفْعِلٍ)

عَلِ) لِمَصْدَرِ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِّلَ

-٩١- كَذَاكَ مُعْتَلٌ لَامِ مُطْلَقاً وَإِذَا إِلَى

فَا كَانَ وَأَوْا بِكَسِيرٍ مُطْلَقاً حَصَلَ

-٩٢- وَلَا يُؤْتُرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءَ إِذَا

مَا اغْتَلَ لَامُ كَمَوْيٍ، فَارْعَ صِدْقَ وَلَا

-٩٣- فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوا

هُ اكْسِيرٌ وَشَدٌّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اغْتَرَ لَا

يُبَيَّنُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَصْدَرِهِ، أَوْ مَا يَقْعُ فِيهِ مِنْ
الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعُلٌ) أَوْ (مَفْعِلٌ)، وَقَدْ تَلْحَقُهُمَا تَاءُ التَّائِنِيَّتِ:

• فَمَا كَانَ مُضَارِّعُهُ عَلَى غَيْرِ (يَفْعُلُ)، أَوْ كَانَ مُعْتَلٌ اللَّامِ فَقِيَاسُ
اسْمِ الْمَصْدَرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعُلٌ) بِالْفَتْحِ -؛ كَقَوْلِكَ:
ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا حَسَنَا؛ أَيْ: ذَهَابًا، وَهَذَا مَذْهَبُكَ؛ أَيْ: مَوْضِعُ
ذَهَابِكَ، أَوْ وَقْتُهُ، وَمِثْلُهُ: شَرِبَ مَشْرَبًا، وَجَلَ مَوْجَلًا، وَوَلَيَ مَوْلَيَ،

وَخَرَجَ مُخْرِجًا، وَرَمَى مَرْمَى، وَسَرَى مَسْرَى، فَالْ(مَفْعُلُ) فِي هَذَا كُلُّهِ صَالِحٌ لِلمَصْدِرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.

- وَمَا كَانَ مُضَارِعُهُ عَلَى (يَفْعِلُ) وَلَيْسَتْ لَامُهُ مُعْتَلَةً:
- إِنْ كَانَ فَاؤُهُ وَأَوْا؛ فِي قِيَاسِ اسْمِ الْمَصْدِرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ (مَفْعُلُ) بِالْكَسْرِ - كَقَوْلِكَ: وَعَدَهُ مَوْعِدًا؛ [أَيْ: وَعْدًا، وَمِثْلُهُ: وَجَدَ مَوْجِدًا، وَهُوَ الْمَوْعِدُ لِوقْتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ] (١٠)، وَمِثْلُهُ الْمُؤْرِدُ، وَالْمَوْئِلُ.
- وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاؤُهُ وَأَوْا؛ فِي قِيَاسِ اسْمِ الْمَصْدِرِ مِنْهُ: (مَفْعُلُ) بِالْفَتْحِ، وَقِيَاسِ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: (مَفْعُلُ) بِالْكَسْرِ -؛ تَقُولُ فِي الْمَصْدِرِ: ضَرَبَ مَضْرِبًا، وَجَلَسَ مَجْلِسًا، وَفَرَّ مَفْرَرًا، قَالَ تَعَالَى: «أَيْنَ الْمَفْرُرُ» [الْقِيَامَة: ١٠]؛ أَيْ: الْفِرَارُ، وَتَقُولُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: هَذَا مَضْرِبُ النَّاقَةِ، وَهَذَا مَجْلِسُنَا، وَمَفْرُرُ زَيْدٍ.

(١٠) كذا في الأصول، ولعل الصواب هكذا: «أَيْنَ وَعْدًا، وَالْمَوْعِدُ لِوقْتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ، وَمِثْلُهُ: وَجَدَ مَوْجِدًا»، والله أعلم.

- وما جاءَ عَلَى خَلَافِ مَا ذُكِرَ فَهُوَ شَاذٌ، يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ،
وَالْمَحْفُوظُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبًا:
- أَحَدُهُمَا: مَا جاءَ عَلَى القياسِ، فَيَكُونُ فِيهِ وَجْهًا.
- وَالآخَرُ: مَا جاءَ بِوَجْهٍ وَاحِدٍ.
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى مَا جاءَ مِنَ الضَّرِبِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ:
٩٤ - (مَظْلَمَةُ) (مَطْلُعُ) (الْمَجْمُعُ) (خَمْدَةُ)
(مَذَمَّةُ) (مَنْسَكُ) (مَضْنَةُ) الْبُخَلَاءُ
- ٩٥ - (مَزَلَّةُ) (مَفْرُقُ) (مَضْلَلَةُ) وَ(مَدْبُوبُ)
(مُحْشِرُ) (مَسْكُنُ) (مَحْلُّ) مَنْ نَزَّلَ
- ٩٦ - وَ(مَعْجَزُ) وَبِتَاءُ ثُمَّ (مَهْلَكَةُ)
(مَعْتَبَةُ) مَفْعِلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَا)
- ٩٧ - مَعْهَا مِنْ (اَخْسِبُ) وَ(ضَرِبُ) وَزْنُ مَفْعِلَةٍ
(مَوْقِعَةُ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلا
- يُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (ظَلَمَ): مَظْلَمَةُ وَمَظْلِمَةٌ؛ فَالْفَتْحُ هُوَ
الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ شَاذٌ.

وَمِثْلُهُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ مَطْلَعاً وَمَطْلِعاً، فَالْفَتْحُ عِنْدَ الْحِجَازِيْنَ،
وَالْكَسْرُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ، وَإِذَا أُرِيدَ الْمَكَانُ قِيلَ: الْمَطْلِعُ -بِالْكَسْرِ-
لَا غَيْرُ.

وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (جَمَعَ يَجْمَعُ): مَجْمَعٌ وَمَجْمِعٌ، وَفِي الْمَصْدَرِ
مِنْ (حَمِدَ وَذَمَّ): حَمْدَةٌ وَمُحَمِّدَةٌ، وَمَذَمَّةٌ وَمَذِمَّةٌ.
وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (نَسَكَ يَنْسُكُ): أَيْ: تَعْبُدَ: مَنْسَكٌ وَمَنْسِكٌ.
وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ: (ضَنَّ يَضِنُّ): أَيْ: بَخِلٌ: مَضَنَّةٌ وَمَضِنَّةٌ؛
فَالْفَتْحُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ شَاذٌ.
وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (زَلَّ يَزِلُّ): مَزِلَّةُ الْأَقْدَامِ وَمَزَلَّةُ الْأَقْدَامِ،
فَالْكَسْرُ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌ.
وَعَكْسُهُ: قَوْهُمْ فِي الْمَكَانِ مِنْ (فَرَقَ يَفْرُقُ): مَفْرَقٌ وَمَفْرِقٌ.
وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ (ضَلَّ): مَضَلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ.
وَيُقَالُ فِي الْمَكَانِ مِنْ (دَبَّ يَدِبُّ): مَدِبٌّ وَمَدَبٌّ؛ فَالْكَسْرُ هُوَ
الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌ.

وَعَكْسُهُ: قَوْلُهُمْ فِي الْمَكَانِ مِنْ (حَسَرَ يَحْسُرُ، وَسَكَنَ يَسْكُنُ، وَحَلَّ يَحْلُّ): مَحْسُرٌ وَمَحْسِرٌ، وَمَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ، وَمَحْلٌ وَمَحِلٌ.

وَفِي الْمَصْدَرِ مِنْ (عَجَزَ، وَعَتَبَ، وَهَلَكَ): مَعْجَزَةُ وَمَعْجِزَةُ، وَمَعْتَبَةُ وَمَعْتَبَةُ، وَمَهْلَكَةُ وَمَهْلِكَةُ.

وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (وَضَعَ، وَوَجْلَ، وَحَسِبَ): مَوْضِعُ وَمَوْضَعُ، وَمَوْجِلُ وَمَوْجَلُ، وَمَحْسَبَةُ وَمَحَسِبَةُ.

وَقَالُوا: مَضْرِبُ السَّيْفِ وَمَضْرِبَةُ السَّيْفِ، جَعَلُوهُ اسْنَامًا لِلْحَدِيدَةِ، وَأَصْلُهُ الْمَكَانُ، فَالْكَسْرُ فِيهِ هُوَ الْقِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَادُّ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ضَرَبِ يَضْرِبٍ.

وَعَكْسُهُ: مَوْقَعُ الطَّائِرِ، وَمَوْقِعَتُهُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: وَقَعَ يَقَعُ، بِفَتْحِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ.

فَهَذَا جُملةً مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِوَجْهِيْنِ.

وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ شَادًا، وَلَيْسَ فِيهِ وَجْهٌ آخَرُ؛ فَمَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ:

٩٨ - وَالْكَسْرُ أَفْرِدٌ لَـ(مَرْفِق) وَ(مَعْصِيَة)

وَ(مَسْحِيدٍ) (مَكْبِيرٍ) (مَأْوِي) حَوَى الإِبْلَا

٩٩ - مِنْ (أَئُو) وَ (أَغْفِرْ) وَ (عُذْرٍ) وَ (أَحْمَ) مَفْعِلَةٌ

وَ مِنْ (رَزَا) وَ (أَغْرِفْ) (أَظْنَنْ) (مَنِيْتُ) وَ صِلَا

١٠٠ - بِمَفْعِلٍ (أَشْرُقْ) مَعَ (أَغْرِبْ) وَ (أَسْقُطَنْ)

زُرْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ) (أَقْدُرْ) وَ (أَشْرُقَنْ) بِخَلَا

١٠١ - وَ (أَقْبُرْ) وَ مِنْ (أَرَبْ) وَ ثَلَثٌ أَرْبَعَهَا

كَذَالِكَ (مَهْلِكَ) التَّلِيلُ قَذْبُذِلَا

شَدَّ الْكَسْرُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (رَفَقٌ وَ عَصَى وَ كَبِيرٌ)، وَ فِي الْمَكَانِ
مِنْ (سَجَدَ، وَأَوَيْتُ الْإِبْلَ؛ أَيْ: ضَمَّمْتُهَا)، فَيُقَالُ: الْمَرْفُقُ
وَ الْمَعْصِيَةُ، وَ عَلَاهُ الْمَكْبِرُ، وَ هُوَ الْمَسْجِدُ، وَ مَأْوِي الْإِبْلِ، وَ مَكَانَ
(أَوِيًّا) غَيْرِ الْإِبْلِ: (الْمَأْوَى) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ.

وَ شَدَّ الْكَسْرُ أَيْضًا فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (أَوِيًّا) لَهُ: إِذَا رَقَّ، وَ مِنْ
(غَفَرَ، وَعَذَرَ، وَحَمِيَ؛ أَيْ: أَنْفَ، وَرَزَأَهُ؛ أَيْ: أَصَابَهُ بِمَصِيبةٍ)؛ فَيُقَالُ:
الْمَأْوِيَةُ، وَ الْمَغْفِرَةُ، وَ الْمَعْذِرَةُ، وَ الْمَحْمِيَةُ، وَ الْمَرْزِيَّةُ.
وَ شَدَّ الْكَسْرُ فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (عَرَفَ يَعْرُفُ مَعْرِفَةً).

وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (ظَنَّ يَظْنُ، وَبَتَّ يَبْتُ، وَسَرَقَتِ الشَّمْسُ
شَرْقٌ، وَغَرَبَتْ تَغْرِبُ، وَسَقَطَ يَسْقُطُ، وَجَزَرَ يَجْزُرُ؛ أَيْ: ذَبَحَ) وَفِي
الْمَصْدَرِ مِنْ (رَجَعَ)؛ فَيَقَالُ: هُوَ مَظِنَّةٌ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ، وَهَذِهِ الدَّارُ مَسْقِطُ رَأْسِيْ، وَهُذَا الْمَجْزُرُ، وَقَالَ تَعَالَى:
﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [الْإِنْدِيلَادَة: ٤٨]؛ أَيْ: رُجُوعُكُمْ.

وَجَاءَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ فِي عَيْنِ (مَفْعَلَة) فِي الْمَصْدَرِ مِنْ
(قَدَرَ، وَأَرِبَ الرَّجُل؛ أَيْ: اخْتَاجَ [وَعَقَلَ]) وَفِي الْمَكَانِ مِنْ (شَرَقَ،
وَقَبَرَ)؛ فَيَقَالُ: مَقْدَرَةٌ وَمَقْدِرَةٌ وَمَقْدُرَةٌ، وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ وَمَأْرِبَةٌ،
وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ، وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبِرَةٌ وَمَقْبُرَةٌ، وَمَهْلَكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ
وَمَهْلُكَةٌ.

وَجَاءَ التَّثْلِيثُ أَيْضًا فِي الْمَصْدَرِ مِنْ (هَلَكَ)؛ فَيَقَالُ: الْمَهْلَكُ
وَالْمَهْلِكُ وَالْمَهْلُكُ.

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ (مَفْعُلٌ) سُوِّيْ: مَهْلَكٌ، وَمَكْرُمٌ، وَمَعْوِنٌ،
وَمَأْلِكٌ، فِي قَوْلِهِ:

لِيُومِ رَفِعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وَقَوْلِهِ:

بُشِّئُ الزَّمِينَ (لا) إِنَّ (لا) إِنْ لَزِمْتُهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاثِسِينَ أَيُّ مَعْوِنٍ

وَقَوْلِهِ:

**أَبْلِغُ أَخَا النُّعْمَانِ عَنِّي مَالِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانتِظَارِي
وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ (مَفْعُلًا) مَرْفُوضٌ، وَالْأَمْثَلَةُ الْمَذْكُورَةُ
مَحْذُوفَةُ الْأَوَّلِ، وَهِيَ إِمَّا رُحْمٌ لِلضُّرُورَةِ، وَالْأَصْلُ فِيهَا: مَعُونَةُ
وَمَكْرُمَةُ وَمَالِكَةُ.**

١٠٢ - وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنَهُ، وَعَلَى

رَأْيِ تَوْقُّفٍ وَلَا تَغْدُ الَّذِي نُقِلَّا

يعْنِي: أَنَّ (فَعَلَ) إِمَّا عَيْنُهُ يَاءُ كَالصَّحِيحِ فِي أَنَّ قِيَاسَهُ الـ(مَفْعُلُ)
فِي الْمَصْدَرِ؛ نَحْوُ: الْمَعَاشِ، وَالـ(مَفْعُلُ) فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛
نَحْوُ: الْمَقِيلِ.

وَمَا جَاءَ بِخِلَافِ ذَلِكَ عُدَّ شَادًّا كَالْمَحِيطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الْمَحِيطِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]؛ فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ بِدَلِيلٍ قَوْلِهِ:
﴿هُوَ أَذَى﴾.

ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياساً، وتوقف به على السَّمَاعِ.

١٠٣ - وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صُنْعٌ

منه لـ (مفعول) و(مفعول) جعلا

يُبَيَّنُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِثْلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ؛ فَيَقَالُ: أَكْرَمْتُهُ مُكْرَمًا؛ أَيْ: إِكْرَامًا؛ وَهَذَا مُدَحْرَجٌ زَيْدٌ؛ أَيْ: دَحْرَجَتَهُ، وَالزَّمَانُ كَذِلِكَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَرَّقْنَا هُمْ كُلَّ هُمَزِيق﴾ [سأ: ١٩]؛ أَيْ: تَمْرِيقٌ.

وقال الرَّاجِزُ:

إِنَّ الْمُوَقَّى مِثْلُ مَا وُقِيتُ

أَرَادَ التَّوْقِيَّةَ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

أَقَايِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَايَلًا وَأَنْجُو إِذَا غُمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ
أَرَادَ: قِتَالًا، وَقَالُوا: مَا فِيهِ مُتَحَامِلٌ؛ أَيْ: تَحَامِلٌ، وَقَالُوا لِلْمَكَانِ:
هَذَا مُتَحَامِلُنَا، وَهَذَا نُخْرِجُنَا وَمُدْخِلُنَا، وَمُضَبَّحُنَا وَمُسَانَا، وَالزَّمَانُ
مِثْلُ الْمَكَانِ، قَالَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلِتِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُضَبَّحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا

فصلٌ: فِي بَنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلْدُّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤ - مِنْ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةُ)

كَمِثْلٍ (مَسْبَعَةُ)، وَالزَّائِدُ اخْتُرِلَا

١٠٥ - مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ(مَفْعَاهُ)، وَ(مُفْعِلَةُ)

وَ(أَفْعَلَتُ) عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِمَالًا

١٠٦ - غَيْرُ الْثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُتَّسِعٌ

وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلًا

• يُبَيَّنُ لِلْمَكَانِ مِنْ اسْمِ مَا كَثُرَ فِيهِ (مَفْعَلَةُ) بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ

الإِسْمُ ثَلَاثِيًّا أَصْوُلٍ:

- إِمَّا مُجَرَّدًا؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، وَمَأْسَدَةٌ، وَمَذَابِحَةٌ.

- وَإِمَّا مَزِيدًا فِيهِ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَحْيَا؛ فِيهَا حَيَاتٌ، وَمَفْعَاهُ:

فِيهَا أَفَاعٍ، وَمَقْتَاهُ وَمَرْمَنَةُ؛ فِيهَا قِثَاءُ وَرُومَانُ.

• وَرُبَّمَا بَنَوَ لِلْمَكَانِ مِنْ اسْمِ مَا كَثُرَ فِيهِ فِعْلًا عَلَى (أَفْعَلَ)؛ فَيَقُولُ:

أَفْعَلَتِ الْأَرْضُ فِيهِي مُفْعِلَةً؛ نَحْوُهُ: أَضَبَّتِ الْأَرْضُ فِيهِي مُضِبَّةً
وَأَقْثَأَتِ فِيهِي مُقْثِيَةً.

* أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْأُصُولِ؛ نَحْوٌ: ضِفْدَعٌ؛ فَاسْتَكْرُهُوا فِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ،
وَاسْتَغْنُوا بِنَحْوٍ: كَثِيرٌ الضَّفَادِعُ، إِلَّا فِيهَا نَدَرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مُشَعْلَبَةُ،
وَمُعَقْرَبَةُ. حَكَاهُمَا سِيَّبُوْيِهِ وَاللهُ.

فصلٌ: فِي بَنَاءِ الْأَلَّةِ

١٠٧ - كـ(مِفْعَلٍ) وَكـ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ)

مِنَ الْثَّلَاثِيِّ صُنِعَ اسْمَ مَا بِهِ عَمِلاً

١٠٨ - شَدٌّ (الْمُدْقُ) وَ(مُسْعُطٌ) وَ(مُكْحُلَةٌ)

وَ(مُذْهَنٌ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ تَخَلَّا

١٠٩ - وَمَنْ نَوَى عَمَلاً بِهِنَّ جَازَلَهُ

فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَ

• يُبَنِّي مِنَ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ لِأَلَّةٍ مَا يُفْعَلُ بِهِ اسْمٌ عَلَى (مِفْعَلٍ) -

بِكَسْرِ الْمِيمِ -، وَقَدْ تَلْحَقُهُ التَّاءُ؛ أَوْ عَلَى (مِفْعَالٍ).

- فـ(مِفْعَلٌ)؛ نَحْوُ: مِخلَبٌ، وِمَقْصٌ، وِمِسَلَةٌ، وَمِكْسَحَةٌ،

وِمِسْرَجَةٌ، وِمَضْفَىٌ، وِمِخْيَطٌ.

- وـ(مِفْعَالٌ)؛ نَحْوُ: مِقْرَاضٌ، وِمِصْبَاحٌ، وِمِفْتَاحٌ. وَقَالُوا:

المِفْتَحُ.

- وَجَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَاتِ عَلَى (مِفْعَلٍ) -بِالضَّمِّ عَلَى الإِتْبَاعِ-:

الْمُدْقُ، وَالْمُسْعُطُ، وَالْمُكْحُلَةُ، وَالْمُذْهَنُ، وَالْمُنْصُلُ،

والمنخل، والمخرضة، بُنيت على ذلك لأنها أسماء لِتلك الأشياء، وإن لم يُعمل بها.

فإذا قصد بها العمل جاز أن تكسر؛ نحو: نَخْلُت بالمنخل، ودققت بالمدقق.

١١٠ - وقد وفيت بها قد رفت مُنتهيَا

وأَلْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَلًا

١١١ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِبُهَا

عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا

١١٢ - وَآلِهِ الْغُرُّ وَالصَّاحِبِ الْكِرَامِ وَمَنْ

إِيَاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمُكْرَمَاتِ كَلَا

١١٣ - وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ

سِترًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَاتِ مُشْتَمِلًا

١١٤ - وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مُسْتَبِشِرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجَلَّا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجَعُ وَالْمَاءِ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



فهرس المحتويات

٥	مقدمة الناشر
٨	متن لامية الأفعال
٢٦	مقدمة الشارح
٢٨	بابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَجَرَدِ وَتَصَارِيفِهِ
٤٣	فَصْلٌ : فِي اِتْصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ
٤٦	مِنْ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمُزِيدِ فِيهِ
٥٤	فَصْلٌ : فِي الْمُضَارِعِ
٥٨	فَصْلٌ : فِي فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
٦١	فَصْلٌ : فِي فِعْلِ الْأَمْرِ
٦٤	بابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ
٧٣	بابُ : أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ
٨٧	فَصْلٌ : فِي مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الْثَلَاثَيْ
٩٥	بابُ الْمُفْعَلِ وَالْمُفْعِلِ وَمَعَانِيهِمَا
١٠٤	فَصْلٌ : فِي بَنَاءِ الْمُفْعَلَةِ لِلْدَلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ
١٠٦	فَصْلٌ : فِي بَنَاءِ الْآلَةِ
١٠٩	فهرس المحتويات

متممة الأجرمية في علم العربية

تأليف

العلامة : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الرعيني المالكي
المعروف بالخطاب

طبعة مصححة ومنقحة ومضبوطة بالشكل
ومقابلة على عدة نسخ

شرح

نواقض الإسلام

تأليف

أبي عبد الله ناصر بن أحمد بن علي العداني

متن البناء في فن الصرف

للشيخ ملا عبد الله الدنقزي





من إصداراتنا

جامع الخطب المنبرية

بلغ المرام في أدلة الأحكام

القواعد الأساسية لغة العربية

شرح الأجرمية - خالد الأزهري

تيسير العلام بشرح عمدة الأحكام ٢/١

الكواكب الدرية بشرح المتممة للأجرمية

مناهل الرجال ومرضى الأطفال ببيان معاني لامية الأفعال



دار
الخطاب
مصر

دار عمر ابن الخطاب للنشر والتوزيع
ج.م.ع - القاهرة
E-mail:daromaribnelkattab@yahoo.com
هاتف: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٦

مكتبة
الإمام
الرازي

صنعاء

اليمن، صنعاء - شارع تعز - شمبلة
جوار جامع الخير / ص.ب: ١٧٣٦٦
فاكس: ٦٦٧-٠١-٦٣٣٧٧١
تلفون المكتبة: ٦٦٧٣٧٤٣ - ٦٦٧٥٥٣٩
E-mail:alwadey2006@maktoob.com